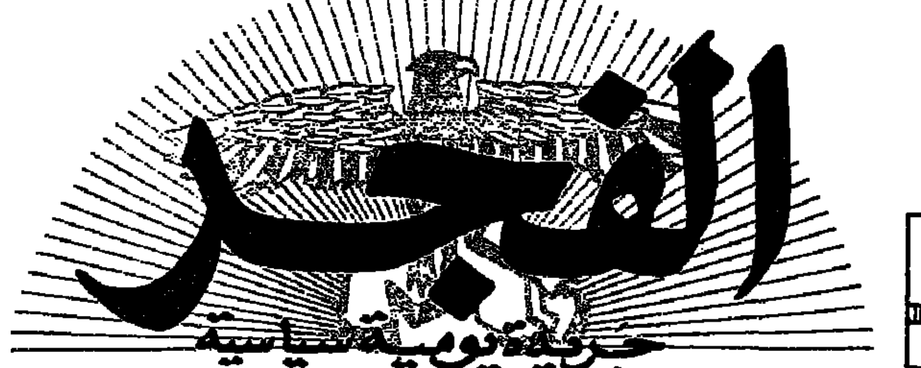


٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ١٦ ايلول ١٩٨٨م ـ ٤ صفر ١٤٠٩هـ ـ العدد ٤٨٥٢ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY - 16 SEPTEMBER 1988 - NO. 4852

استعداد "الجهاد الاسلامي" لاطلاق سراح الرهائن

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" /اصولية سرية/ مساء امس استعدادها لاطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم اذا اتخذت الولايات المتحدة موقفا ايجابيا من حقوق الشعب الفلسطيني.

واعلنت المنظمة في بيان كتب باليد باللغة العربية وتلقته احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت عن نيتها حل مسالة الرهائن. واضاف البيان كي تعطي مبادرتنا ثمارها يجب على الولايات المتحدة ان تعلن بوضوح في مهلة اسبوع موقفا ايجابيا من حقوق الشعب الفلسطيني

إستشهاد طفل في غزة وإصابة ستة شبان في مدينة نابلس
رشق سيارات إسرائيلية في طولكرم وقلقيلية

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الطفل رامي حسان ابو سمره /١٠ سنوات/ من سكان حي الزيتون في مدينة غزة استشهد الليلة قبل الماضية من جراء عيارات نارية اطلقها قائد دورية عسكرية اسرائيلية فيما تواصلت المظاهرات واعمال رشق الحجارة امس في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع أسفرت عن وقوع عدد من الاصابات.

واضاف راديو اسرائيل ان حادث استشهاد الطفل وقع في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول عندما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي اثناء مرورها في ساحة الميدان في وسط مدينة غزة حيث اشتعلت الزجاجة بالقرب من الدورية العسكرية فاطلق قائدها عيارات نارية نحو الجهة التي القيت منها الزجاجة وعثر خلال اعمال التمشيط التي اجراها افراد الدورية في المكان على جثة الفتى!

وقد نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي الاسرائيلي في ابو كبير، وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان السلطات العسكرية المختصة باشرت التحقيق في ظروف الحادث.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة مواطنين قد جرحوا ظهر امس في نابلس خلال تفريق مظاهرات في البلدة القديمة "القصبة" رشقت خلالها الحجارة.

وكانت المحلات التجارية في نابلس قد اغلقت ابوابها في الاسواق الرئيسية في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس اثر قيام عشرات من الشبان بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه مجموعة من محصلي الضرائب الاسرائيليين اثناء تواجدهم في بعض المحلات التجارية في المدينة.

واضاف الراديو ان قوات من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المكان واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والعيارات النارية وقامت بمطاردة الشبان واعتقلت عددا منهم.

وأفادت مصادر مستشفى الإتحاد والانجيلي في نابلس ان ستة اشخاص احضروا الى هذه المستشفيات مصابين بعيارات نارية لتلقي العلاجات اللازمة.

وقال الراديو امس ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء توقفها في منطقة المحطة المركزية في طولكرم مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي. كذلك قام شبان ليلة امس الاول باضرام النار في اطارات السيارات في بعض احياء مدينة طولكرم والمخيم. وقامت قوات الجيش الاسرائيلي باستخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق هؤلاء الشبان.

من ناحية اخرى، رفع ليلة امس الاول حظر التجول عن مخيم نور شمس بالقرب من طولكرم بعد ان كان قد فرض قبل

البقية ص٨

اريك هونيكر زعيم المانيا الديمقراطية لدى استقباله ياسر عرفات امس في برلين الشرقية

الفجر — خيار السلام الفلسطيني

حين توجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من منصة مؤتمره الصحفي في مقر البرلمان الاوروبي بستراسبورغ اول امس، بالقول الى كل اليهود "شناه طوفاه" متمنيا لهم سنة سعيدة، وعاما جديدا من السلام، بمناسبة السنة العبرية الجديدة، كان يكرر الاشارة الواضحة في الاختيار الفلسطيني الحاسم للسلام والاستقرار في المنطقة كلها. وكان في الوقت نفسه، يكرر السؤال الملح في المرحلة الراهنة: الى اين سوف تتجه اسرائيل بنفسها، وبكل شعوب المنطقة، الى هذا السلام الذي تمتد به اليد الفلسطينية، عالية وكريمة وشجاعة، أم الى الحرب التي تدمر الجميع؟

لقد رفضت حكومة اسرائيل بليكودها ومعراخها على حد سواء، في الحاضر، كما كان في الماضي، كل مبادرات وتصريحات ومؤشرات السلام الفلسطينية، في عنت متواصل كان قد ترجمه قبل بضعة ايام، وزير دفاعها اسحق رابين "المعراخي" بالقول، انه لن يوافق على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، حتى، ولو قبلت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. ومن السهولة متابعة ذلك في التصريحات اليومية لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير "الليكودي"، اضافة الى معظم المسؤولين الاسرائيليين، من اليمين الى اليسار. ولعل الذعر الشديد الذي أصاب هؤلاء المسؤولين اثر لقاء ابيي ناتان مع عرفات في تونس، يكشف عن المزيد من هذا الموقف الاسرائيلي "الهارب" من السلام.

ولكن، الى اين، مرة اخرى؟ وهل تستطيع اسرائيل ان تعزل نفسها بـ"طوق من حديد" عن المتغيرات السياسية العميقة الجارية في المنطقة، وفي العالم كله؟

ان اي "طوق" لا يمكن له ان يصادر ارادة السلام، وهي تفرض نجاحاتها الباهرة في نهاية هذا القرن، في كثير من اقاليم الدنيا. ومن الواضح، ان البرلمان الاوروبي، كان خطوة اخرى على طريق هذه الارادة الدولية الشاملة. فماذا يفعل اسحق شامير برفضه المتكرر؟ وهل يستمر شمعون بيرس في ترديد تصريحه انه "لا يجوز ترك الحلبة الاوروبية للمنظمة"؟ ولماذا يريد بيرس اغلاق هذه الحلبة امام السلام؟ وهل تتجه حكومة اسرائيل الحالية، او القادمة، في استقراء ردود هذه الاسئلة، الى خيار حرب جديدة في المنطقة؟

مع ذلك، ان "شناه طوفاه" ما زالت، وستبقى، يانعة وطرية على الشفاه، وفي الصدور، وهي خيار السلام. فأي عام جديد، نحن في صدده، حقا؟

عرفات يعلن: الدولة الفلسطينية المستقلة ستضم كافة الفلسطينيين

لندن ـ الوكالات ـ اعلن الاخ ياسر عرفات ان الدولة الفلسطينية المستقلة في الارض المحتلة ستضم كافة الفلسطينيين، وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة التايمز، "اللندنية" في ستراسبورغ ونشرتها امس.

وقال عرفات في المقابلة ان ما يزيد على خمسة ملايين فلسطيني سيصبح لهم الحق في حمل جوازات سفر خاصة بهم في حال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

واضاف قائلا ان اولئك الذين هم ليسوا من مواليد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيسمح لهم بالعيش في دولة فلسطينية جديدة.

واكد انه من حق اي فلسطيني يعيش حاليا في الشتات العيش في دولة جديدة كمواطن فلسطيني.

البقية ص٨

المدارس ستبقى مغلقة حتى انتهاء الانتفاضة!

تل ابيب ـ نقلت صحيفة "عل همشمار" عن بعض رجال التربية العرب اثر اجتماعهم بضباط "الادارة المدنية الاسرائيلية قولهم ان السنة الدراسية في الضفة الغربية لن تفتح قريبا. وان هناك شكا في افتتاحها قبل اجراء الانتخابات في اسرائيل.

واعرب بعض ضباط "الادارة المدنية" الاسرائيلية من جانبهم عن اعتقادهم بان السنة الدراسية لن تفتتح قبل انتهاء الانتفاضة في الارض المحتلة.

خلال اجتماع القمة الفلسطيني ـ الالماني الديمقراطي
عرفات وهونيكر يدعوان لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بمشاركة منظمة التحرير

برلين الشرقية ـ ا.ف.ب ـ دعا الاخ ياسر عرفات والزعيم الالماني الديمقراطي اريك هونيكر الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك خلال اجتماع القمة الذي عقد بينهما امس في عاصمة المانيا الديمقراطية.

واكد الزعيمان الفلسطيني والالماني الديقراطي انه ينبغي ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار عرفات، وهونيكر الى ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن ان يكتب له النجاح الا اذا اخذت مصالح جميع الاطراف المشاركة فيه بعين الاعتبار.

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان هونيكر اكد من جهته مجددا خلال اجتماع القمة تضامن المانيا الديمقراطية الثابت وكذلك الحزب الشيوعي الالماني مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية الثابتة.

وقالت ان اجتماع القمة حضره وفد فلسطيني مرافق لعرفات واخر الماني ديمقراطي.

واضافت ان المحادثات تناولت اخر تطورات القضية الفلسطينية والخيارات المستقبلية المطروحة امام منظمة التحرير في ضوء الاحداث في الارض المحتلة وقرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

واشارت الى ان عرفات اطلع هونيكر على نتائج زيارته للبرلمان الاوروبي ومحادثاته مع وزيري خارجية فرنسا واليونان وغيرهما.

وكان عرفات قد وصل المانيا الديمقراطية قادما من ستراسبورغ التي غادرها ليلة امس الاول.

"واشنطن تايمز":
الوطنية الفلسطينية وجدت لتبقى وعلى أمريكا رعاية محادثات حول الدولة الفلسطينية

واشنطن ـ الوكالات ـ اعترفت صحيفة "واشنطن تايمز" امس بأن الوطنية الفلسطينية وجدت لتبقى واقترحت على مرشحي الرئاسة الامريكية انهاء عنادهما ورعاية محادثات حول الدولة الفلسطينية.

واشارت الصحيفة في مقالها الافتتاحي في نفس الوقت الى ان الاخ عرفات بحاجة الى الاعلان بصورة لا تقبل الغموض لما اسمته قبوله لاسرائيل.

وفي اشارة الى الاحداث في الارض المحتلة قالت انها ـ غيرت المعادلة السياسية الى الابد.

واضافت ـ ان اي مراقب صافي الذهن يجب انه يكون قد اقتنع بعد احداث الارض المحتلة بأن الوطنية الفلسطينية وجدت لتبقى.

ولاحظت "الواشنطن تايمز" ان ـ الرسالة قد وصلت في اخر الامر لاسرائيل ـ اذ اصبح ٥٠ بالمائة من الاسرائيليين يوافقون الان على ضرورة مبادلة بعض الاراضي المحتلة بالسلام.

ومضت الصحيفة قائلة ـ ان الاصرار العنيد للاحداث على الاستمرار المقرون بفك الارتباط بالضفة الغربية الذي اعلنه الملك حسين ونهاية حرب الخليج كل هذه العوامل ادت

البقية ص٨

ناتان سلم عرفات قائمة باسم جنود اسرى من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان ابي ناتان نقل الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قائمة باسم خمسة جنود اسرائيليين موجودين في الاسر لدى المنظمات الفلسطينية، وطلب العمل على اطلاق سراحهم.

واضاف ان ناتان قال ان القائمة باسم الجنود استلمها من الجيش الاسرائيلي قبل سفره الى تونس.

ومن جهة اخرى، علم في مطار تل ابيب ان داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان الذي اجتمع الاثنين الماضي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس تلقى امس عند وصوله الى مطار اللد استدعاء يطلب منه الحضور اليوم الجمعة الى مركز الشرطة في بيتح تكفا القريبة من تل ابيب.

ابو شريف: حكومة المنفى الفلسطينية سيتم تشكيلها خلال الشهر القادم

بون ـ الوكالات ـ اعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات ان الحكومة الفلسطينية في المنفى سيتم تشكيلها في الشهر القادم. وان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة قد تأجلت لاستكمال بعض الافكار السياسية والقانونية حول هذا الموضوع، وذلك في حديث لصحيفة "تاتس" الالمانية نشر امس.

واشار الى انه لدى سؤال عدد كبير من الحكومات عما اذا كانت على استعداد للاعتراف بمثل هذه الحكومة كانت النتائج ايجابية بصورة عامة.

وردا على سؤال عما جاء في اقتراحاته ازاء انشاء الدولة الفلسطينية قال ابو شريف /تتلخص صيغة اقتراحات بانشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في اطار ضمانات امن دولية لكافة دول المنطقة المجاورة بما في ذلك اسرائيل وفلسطين/ مشيرا الى ان كثيرا من الصحفيين الاسرائيليين نشروا اقتراحاته في المقالات اليومية مما اوجد نقاشا حادا بين جميع التكتلات على كيفية انهاء الاحتلال للاراضي العربية وتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

النظر في قضية اعتقال الزميل عبد القادر اداريا

القدس ـ تنظر المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس صباح اليوم الجمعة في قضية اعتقال الزميل حاتم عبد القادر مدير التحرير في "الفجر" اداريا.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الزميل عبد القادر اداريا يوم ٨٨/٩/٤.

عملية جراحية ناجحة للزميل حسن الوحيدى

لندن، غزة ـ اجريت امس الاول الاربعاء عملية جراحية ناجحة في القلب للزميل الصحفي حسن الوحيدى عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب وذلك في احد مستشفيات لندن.

وقد استغرقت العملية سبع ساعات والتي تكللت بالنجاح التام.

في اطار خطة الجيش الإسرائيلي لمواجهة الانتفاضة
المزيد من جنود "الناحل" وطلاب المدارس في الأراضي المحتلة

تل ابيب ـ افادت صحيفة عل همشمار ان قسم القوى البشرية في هيئة الاركان للجيش الاسرائيلي توصل في الاونة الاخيرة لاتفاق مع منظمة المجموعات المنظمة من الجنود المتدينين وقسم الشبيبة في الناحل التابع لوزارة الدفاع.

ويقضي الاتفاق على زيادة مشاركة جنود وحدات الناحل والمجموعات المنظمة من جنود المدارس الدينية في الخدمة في الاراضي المحتلة.

وذكر مصدر عسكري موثوق لمراسل صحيفة عل همشمار العسكري ان الاتفاق مع منظمة المجموعات الدينية يقضي بان يقدم كل طالب في المدارس الدينية هذه شهر خدمة اضافي في الاراضي المحتلة على حساب عطلته وبدون المس ببرامجه التعليمية في المدرسة.

ويذكر بان الخدمة في الاراضي المحتلة ستتم في عطلة عيد الفصح او في عطلة الصيف، هذا الاتفاق يمنح الجيش الاسرائيلي توفير عشرة جنود يوميا اما بخصوص جنود الناحل فقد تم الاخذ بموقف زعماء حركة الكيبوتسات القاضي بعدم المس بمراحل الاستيطان لاسلوب الناحل ولذلك اتفق على تغيير بعض الفصول المتعلقة

البقية ص٨

نعي شهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

غزة-ينعي ذوو الشهيد وعموم ال ابو سمرة في الوطن والخارج بمزيد من الفخر الاعتزاز أبنهم:

الشهيد
رامي خليل حسان ابو سمره

الذى سقط ليلة امس الاول عن عمر يناهز احد عشر ربيعا في محلة الزيتون بمدينة غزة.

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى بمنزل والد الشهيد الكائن في حي الزيتون بمدينة غزة.

نعي عميد

ينعى آل القواسمي في فلسطين والمهجر عميد آل القواسمي في عمان المرحوم:

الحاج
سعيد محمد غزال القواسمي
"مختار الخليل في عمان"

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عمان عن عمر يناهز السابعة والستين قضاه في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازى في منزل اخيه الحاج ابراهيم محمد غزال القواسمي الكائن في شارع الشهيد فهد القواسمي في الخليل مقابل دائرة السير يومي الجمعة والسبت ١٦ و ١٩٨٨/٩/١٧ من الساعة الثالثة مساء حتى السادسة.

نعي سيدة فاضلة

الخليل ـ اريحا ـ اشقاء الفقيدة عثمان وهشام كامل طهبوب وشقيقاتها واولادهم وعموم آل طهبوب وجابر في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم العربية الفاضلة المرحومة:

حفيظة كامل طهبوب
ارملة المرحوم الحاج شاكر جابر
"ابو نظمي"

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ـ ٦٥ عاما ـ امضته في تربية الاجيال وطاعة الله.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت عزاء آل طهبوب الكائن في عين خير الدين لمدة يومين اليوم وغدا من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

شكر على تعاز

نوبا ـ الخليل ـ والد الشهيد احمد عبد الحميد الدباس وشقيق الشهيد حماد وعموم ال الدباس في الوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الذين واسوهم وعزوهم باستشهاد ابنهم المرحوم:

علي احمد عبد الحميد
الدباس

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي في الصحف. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

نجاح الاختراق الفلسطيني لأوروبا:
زيارة أبو عمار الى ستراسبورغ سمحت بتحطيم أحد "الممنوعات النفسية"

ستراسبورغ ـ المجموعة الاوروبية ـ ا.ف.ب ـ انهى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول زيارة غير رسمية دامت ٤٨ ساعة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ /شرق فرنسا/ سمحت بتحطيم واحد من الممنوعات النفسية عبر رفع الحظر الذى كان مفروضا على رئيس منظمة التحرير في البلدان الكبرى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولم تحقق هذه الزيارة تقدما ملفتا على طريق السلام في الشرق الاوسط كما كان يتوقع لها البعض لانها جاءت في مرحلة عدم استقرار انتخابية سواء في الولايات المتحدة او في اسرائيل وقبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذى سيقر التوجهات الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تلك كانت الانطباعات السائدة مساء امس الاول في ستراسبورغ اثر محادثات عرفات مع المسؤولين في الهيئات الاوروبية ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وبالفعل يستطيع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يسجل في خانة ايجابياته انه استقبل من قبل ممثلي الهيئات الرئيسية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اى رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلامب /محافظ بريطاني/ ومفوض المجموعة الاقتصادية للشرق الاوسط كلود شيسون والرئيس الحالي للمجلس الاوروبي وزير خارجية اليونان كارلوس بابولياس. وانه التقى ايضا وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما لاول مرة على ارض فرنسية.

واعتبرت المجموعة الاشتراكية الاوروبية المقربة تقليديا من اسرائيل والتي كانت وراء الدعوة لهذه الزيارة ان هذا الاختراق

البقية ص٨

أحكام وافراجات عن شبان في الضفة الغربية وقطاع غزة

الاراضي المحتلة ــ حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس على الشاب عمران هاشم مرار ــ ١٨ عاما ــ من القدس ومن سكان رأس العامود بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة مالية بتهمة الاشتراك في مظاهرات.

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على مازن صابر الجندى من القدس بالسجن الفعلي عامين ونصف بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن اربعة مواطنين من مناطق متفرقة في قطاع غزة بعد قضائهم مدة ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" في غزة.

والشبان هم: عبد الكريم عبد الغني دغمشة ــ ٢٨ عاما ــ من الشجاعية وافرج عنه لسوء حالته الصحية وخالد السكك ــ ١٨ عاما ــ وخالد القرناوى ــ ٢٥ عاما ــ وطارق القرناوى ــ ٣٠ عاما ــ وهم من مخيم البريج.

وافرجت مساء امس الاول عن خالد سليمان العوادى من بيت امر بعد اعتقال دام شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن الشاب صابر عطيه الدغامين ــ ٢٢ عاما ــ من قرية السموع قضاء الخليل بكفالة مالية مقدارها الف شيكل الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال دام خمسة اشهر بتهمة امنية.

وافرجت امس عن الشاب انور راتب الجبارين ــ ٢١ عاما ــ من سعير قضاء الخليل بعد اعتقال دام اربعة شهور في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت موءخرا عن الشاب عمر عبد احمد عبد اللطيف ــ ٢٧ عاما ــ من قرية بتير بعد اعتقال دام ستة اشهر في النقب.

وافرجت امس الاول عن الشاب رافع احمد فرحان ــ ٢٢ عاما ــ من سكان مدينة البيرة بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الظاهرية.

اصابة اربعة مواطنين في حوادث متفرقة

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ ادخل الى مستشفى عاليه في الخليل امس الطفلان انور محمد كايد محمد الجرادات ــ ١٠ سنوات وشقيقه احمد ــ ٥ سنوات ــ من قرية سعير اثر تعرضهما لحادث سير وقد اجريت لهما الاسعافات الاولية اللازمة.

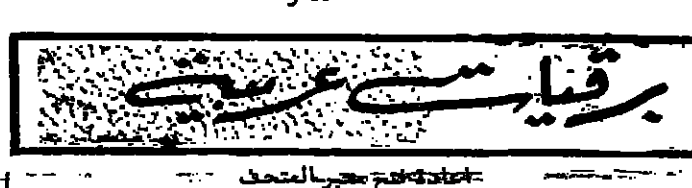
وادخل امس ايضا الى مستشفى عالية الفتى محمد عبد الرحيم رشيد من يطا اثر تعرضه لحادث سير من قبل تراكتور واجريت له الاسعافات اللازمة بعد ما تم نقله فورا الى مستشفى المقاصد بالقدس لسوء حالته الصحية.

وادخل امس الى المستشفى المواطن محمد محمود ابو يوسف ــ ٤٠ عاما ــ من حلحول اثر سقوطه عن عربة يجرها حصان وقد اجريت له الاسعافات اللازمة.

قطع المياه عن العديد من المنازل في رام الله والبيرة

رام الله ــ قطعت دائرة المياه في رام الله خلال اليومين الماضيين المياه عن العديد من منازل المواطنين في رام الله والبيرة وذلك بحجة عدم تسديدهم مستحقات فواتير المياه.

وذكر عدد من المواطنين انه تم قطع المياه عنهم دون سابق انذار.



اعادة فتح معبر المتحف

* بيروت ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر عسكرى ان الجيش اللبناني اعاد صباح امس فتح معبر المتحف الذى يشكل صلة الوصل الوحيدة بين قطاعي بيروت المسيحي والاسلامي بعدما كان اغلقه امس الاول حتى أشعار آخر.

وقد اغلق هذا المعبر لفترات متقطعة في الساعات الاثنين والسبعين الماضية. فيوم الاثنين اغلق بعد سقوط ثلاث قذائف على المقر الموءقت للمجلس النيابي في المنطقة تم اغلق مرة ثانية الثلاثاء بعدما قطع الطريق نحو عشرين متظاهرا من /لجنة اصدقاء فريد سرحال/.

وزير الاعلام الموريتاني يصل الى طرابلس الغرب

* نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الاعلام الموريتاني محمد ولد سيدى هيبا وصل امس الاول الى طرابلس حيث سيشارك في اجتماع اللجنة الفرعية المغاربية المكلفة المسائل الهيكلية.

واعمال هذه اللجنة الفرعية التي تراسها ليبيا تبدأ السبت المقبل.

ويذكر ان اللجنة المالية الفرعية برئاسة المغرب بدأت اجتماعاتها الاربعاء في الرباط لدرس التبادلات التجارية والجمركية وتقلبات العملات المغاربية.

التوقيت الشتوى في لبنان في ١٠/١٥

* بيروت ــ كونا ــ اعلن هنا امس ان العمل بالتوقيت الشتوى في لبنان سيبدأ في منتصف الشهر المقبل.

وذكر بيان رسمي بهذا الصدد ان التوقيت الشتوى سيعاد العمل به في منتصف تشرين الاول المقبل بدلا من نهايته وذلك خلافا لما كان قد اعلن في وقت سابق.

وكان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في منتصف شهر حزيران بدلا من اوله وذلك لمناسبة شهر رمضان المبارك.

منزل المواطن محمد اسحق عباس النتشة المكون من طابقين في منطقة بيت عنيون بالخليل الذى مدمته السلطات بحجة عدم اكمال اجراءات ترخيص البناء من دائرة التنظيم

في الذكرى العاشرة لتوقيعها
اتفاقات كامب ديفيد تجاوزتها الأحداث بالنسبة لمصر
زيارات المسؤولين المصريين الى اسرائيل نادرة

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ يعتقد المراقبون ان الذكرى العاشرة لاتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها مصر واسرائيل في ١٧ ايلول ١٩٧٨ برعاية الولايات المتحدة ستمر مثل السنوات السابقة دون اى ذكر لها في مصر التي تعتبر ان هذه الاتفاقات تجاوزتها الاحداث.

وتبقى فقط معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ آذار ١٩٧٩ سارية المفعول. وهي معاهدة منبثقة من هذين الاتفاقين. وان كانت السلطات المصرية تسعى الى الحد من ابعادها وبصفة خاصة منذ تولي الرئيس حسني مبارك السلطة في تشرين الاول ١٩٨١.

ويذكر ان مبارك لم يزر اسرائيل منذ توليه الرئاسة في مصر عام ١٩٨١. كذلك فان زيارات كبار المسوءولين المصريين لاسرائيل نادرة. وحدها العلاقات الدبلوماسية وتعاون زراعي محدود ووجود السائحين الاسرائيليين في مصر ــ رغم عدم وجود اى سياحة مصرية الى اسرائيل ــ هي الشواهد على وجود روابط بين الجانبين.

وتعتقد القاهرة ان هذا الوضع ناجم عن عدم تطبيق اسرائيل الشق الخاص بما يسمى "بالحكم الذاتي" في اتفاقات كامب ديفيد.

كذلك فان تدمير الطائرات العراقية لمفاعل تموز النووى العراقي في حزيران ١٩٨١ والغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ وقصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في تشرين الاول ١٩٨٥ عوامل ساهمت في عرقلة تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وعلى الصعيد الثنائي شكل شريط "طابا" الحدودى ــ كيلومتر مربع على خليج العقبة ــ الذى تحتله اسرائيل وتطالب مصر بالسيادة عليه نقطة خلاف بين الجانبين وطرحت المسالة على لجنة تحكيم دولية ستصدر قرارها في ٢٩ ايلول الحالي في جنيف.

وباتت الدبلوماسية المصرية تلح الان على ضرورة عقد موءتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واعتبرت مصر موافقة شمعون بيرس ــ خلال قمة الاسكندرية في ايلول ١٩٨٦ ــ على مبدا الموءتمر الدولي اعترافا من جانب اسرائيل بان هذا الشق من الاتفاقات تجاوزته الاحداث.

وبتباعدها عن اسرائيل نجحت مصر في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع غالبية الدول العربية التي قطعت علاقاتها معها بعد توقيع معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية.

ونجحت الحكومة المصرية حتى الان في العودة الى صفوف العالم العربي من دون ان تتخلى عن علاقاتها الرسمية مع اسرائيل وهو ما تطالبها به الدول العربية المتشددة مثل سوريا وليبيا.

تنويه

نشر بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٤ عن طرح مناقصة بالظرف المختوم لاستئجار جرافة جنزير (B8) والصحيح هو (D8) لذا اقتضي التنويه.

بلدية غزة.

رفع اسعار السلع الغذائية والمواصلات بعد جلسة الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع القادم

تل ابيب ــ تشير الانباء والتصريحات الصادرة عن مسوءولي وزارة المالية الاسرائيلية الى ان ضربة الغلاء الجديدة ستوجد الى جماهير الشعب في الاسبوع المقبل برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية بنسب عالية جراء تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة ــ باستثناء وزارتي الدفاع والشرطة الاسرائيليتين وخصوصا ميزانية الدعم المالي الحكومي "السوبسيديا".

واعلن ان قسم الميزانيات في وزارة المالية شرع في اعداد خطة التقليصات لاقتطاع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل جديد يوزع بالتساوى على الوزارات الخدماتية المختلفة حيث يقترح تقليص نسبة (٢./٠) من ميزانية كل واحدة من الوزارات باستثناء وزارتي الدفاع والشرطة الاسرائيليتين اللتين بحاجة الى ميزانيات اضافية للصرف على القوات الاسرائيلية.

وبهذه الحجة لن يجرى تقليص اى قرش من ميزانية وزارة "الدفاع" لا بل سيضاف اليها مبلغ (١٨٠) مليون شيكل تحت باب "اضافة انتفاضة".

واعلن ايضا ان مسوءولي وزارة المالية سيجتمعون اليوم الجمعة مع القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس لاطلاعه على تفاصيل التقليصات المقترحة للتغطية على الخروقات والتجاوزات في ميزانية اسرائيل والحصول على مباركته وموافقته بعد ان حصلوا على مباركة وموافقة رئيس الحكومة شامير خلال اجتماعهم به يوم الجمعة الماضي.

وبعد الحصول على موافقة بيرس سيعرض وزير المالية موشي نيسيم خطة التقليصات الجديدة على الحكومة في جلستها المقبلة يوم الاحد القريب لاقرارها والبدء بتنفيذها، فورا برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية.

وعلم ان نسب الغلاء المترتب في الاسعار هي على النحو التالي:ــ

* الخبز ٥./٠ الحليب ومنتوجاته ــ ١٢./٠.٠، المياه ١١./٠.٠، المواصلات الشعبية ــ ١٠./٠.٠ كما سترتفع اسعار الخبز والدجاج المجمد.

وعلى صعيد التقليصات المقترحة اعلن وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي جاد يعقوبي انه سيقترح على الحكومة اجراء تقليص بمبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات "التطوير" الاستيطانية في المناطق المحتلة في اطار التقليصات الرامية الى سد التجاوزات والخروقات في ميزانية الدولة.

نشرة حافلة بنشاطاته يصدرها اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين

القدس ــ اصدر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة نشرة تضمنت تاريخ تاسيس الاتحاد واهمية انشائه ونشاطاته وذلك بمناسبة مرور عام على تأسيسه.

وتطرقت النشرة الى هيئات الاتحاد الادارية ولجنة النشر ولجنة القبول، واستعرضت الكتب التي صدرت عن الاتحاد وبلغت ستة كتب بالاضافة الى ١١ كتابا تحت الطبع.

كما رصدت النشرة نشاطات الاتحاد الحافلة منذ تأسيسه ومدى فاعلية الاتحاد ونشاطاته التي زادت عن ٣٠ نشاطا مقارنة بالفترة القصيرة من عمر الاتحاد.

ونوهت النشرة الى الطموحات التي يصبو الاتحاد الى تحقيقها بالاضافة الى مجموعة من الصور من ارشيف الاتحاد التي توءكد عمق نشاطاته وفاعليتها رغم حملة الاعتقالات التي طالت اربعة من اعضاء الهيئة الادارية فيه وعدد اخر من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد.

تسمم شقيقين تناولا الجبنة

غزة ــ اثر تناول الطفلان طارق اسماعيل المدهون ــ ٥ سنوات ــ وشقيقه رياض ــ ٩ سنوات ــ من سكان حي الزيتون في غزة الجبنة البيضاء اصيبا بالتسمم، ونقلا الى المستشفى الاهلي العربي امس.

مسرح النزهة الحكواتي يستضيف جوقة "القلعة"

القدس ــ يستضيف مسرح النزهة الحكواتي في القدس اليوم جوقة "القلعة" العكية لتقديم برنامج فني حافل تتخلله مجموعة من الاغاني والاسكتشات المسرحية الهادفة للاطفال ويشارك في العرض ١٥ طفلا.

طلاس يتفقد المواقع السورية في جنوب شرق لبنان

راشيا ــ لبنان ــ ا.ف.ب ــ قام وزير الدفاع السورى مصطفى طلاس امس يرافقه عدد من الضباط السوريين بجولة تفقدية على المواقع السورية في جنوب شرق لبنان المحاذية لمنطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وقد شملت جولة على الاخص خط الدفاع الذى اقامه الجيش السورى اخيرا في هذه المنطقة والذى يمتد مسافة ١٨ كلم من السفح الغرقي لجبل الشيخ وحتى اطراف بلدة مشغرة على مسافة ٨٢ كلم جنوب شرق بيروت.

ويذكر ان الجيش السورى انتشر في هذه المنطقة على دفعتين: الاولى بعد الانسحاب الاسرائيلي في ربيع ١٩٨٥، والثانية بعد المعارك التي وقعت في مشغرة بين "حزب الله" والحزب السورى القومي الاجتماعي في حزيران ١٩٨٦.

التنظيم الشعبي الناصرى يعدم فلسطينيين لارتكابهما جريمة قتل

صيدا ــ ا.ف.ب ــ اكدت ميليشيا التنظيم الشعبي الناصرى بقيادة مصطفى سعد أنها اعدمت امس في صيدا ــ جنوب لبنان ــ فلسطينيين اتهما بخطف احد سكان المدينة وقتله.

وقال التنظيم المذكور ان بهيج صبح وزايد سالم اعدما رميا بالرصاص فجر امس بعدما كانا قد اعترفا بما ارتكباه.

وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الجثتين المنخورتين بالرصاص عرضتا على مدى ست ساعات في الساحة العامة في صيدا قبل ان تنقلا الى احد مستشفيات المدينة.

ويذكر ان القيادة الفلسطينية في هذه المنطقة التي تضم اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان ــ مائة الف شخص ــ سلمت الرجلين امس الاول الى التنظيم الشعبي بعدما ضبطا وهما يحاولان بيع سيارة الضحية على حد ما ذكر التنظيم.

واوضح التنظيم انه عثر امس الاول في ضاحية المدينة على جثة السائق احمد الدرزى الذى كان قد اختفى منذ اربعة ايام.

وفيات الخارج

- ــ هشام محمد درويش.
- ــ الحاج خليل ابراهيم فرحات الزيده.
- ــ محمود موسى الرفاعي.
- ــ الحاج محمد سعيد غزال القواسمي "ابو فوزى".
- ــ يوسف عبد الكريم عساف من كفر لاقط.
- ــ طه علي حسن التلاوى.
- ــ الحاج سليمان فارس المجالي.
- ــ محمد علي محمود الحبش.
- ــ سمعان سلمان سمعان الحن.
- ــ الحاج عبد الحميد الغساوه.
- ــ عبد الله خليل عرياش من عين كارم.
- ــ حسن اسماعيل ابو عرقوب.
- ــ الحاجة ليلى رشيد العبد. من المزرعة القبلية.
- ــ حنا سليمان قاقيش.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
مؤسسها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حشوة
المحرر المسوءول
حنا سيورة
المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات دولية

واشنطن تسدد الدفعة الاولى من مستحقات هيئة الامم المتحدة

* نيويورك ــ ا.ف.ب ــ علم رسميا في هيئة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة سددت الى المنظمة الدولية مبلغ ١٥٢ر١ مليون دولار كدفعة اولى من المتاخرات المستحقة لها في ذمة واشنطن والبالغة قيمتها اكثر من نصف مليار دولار.

وسلم نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد شيكا بالمبلغ الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في نيويورك.

ترقية ١٧ ضابطا صينيا الى رتبة جنرال

* بكين ــ ا.ف.ب ــ للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما قررت الصين ترقية ١٧ من كبار ضباط جيش التحرير الشعبي الى رتبة جنرال.

ويشكل هوءلاء الجنرالات السبعة عشر العمود الفقرى لقيادة جيش قوامه ٣ ملايين رجل.

آلات يابانية تستخدم في صناعة اسلحة كيميائية!!

* طوكيو ــ ا.ف.ب ــ زعمت صحيفة "مينيشي شيمبون" امس ان ليبيا تستخدم آلات استوردتها من اليابان بغرض تشغيلها في مصانع تحلية المياه في صناعة اسلحة كيميائية.

وقالت ان واشنطن كانت قد ابلغت الحكومة اليابانية بهذه المسالة وطلبت منها اجراء تحقيق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية يابانية ان شركة نيبين سيكوشو في طوكيو صدرت الات قيمتها ٥٠ الف دولار الى ليبيا قبل أربع سنوات.

اجتماع بريطاني لدى الصين

* لندن ــ ا.ف.ب ــ احتجت وزارة الخارجية البريطانية لدى حكومة بكين اثر حادث حصل في آب الماضي قرب جزر باراسيل في بحر الصين تعرضت خلاله مروحية بريطانية لاطلاق نار من جانب الصينيين.

وافاد متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الحادث حصل في ٢٣ آب الماضي قبالة شواطيء جزيرة تريتون الصغيرة /اقصى جنوب غرب ارخبيل باراسيل الذى يطالب به كل من الصين وفيتنام والفلبين/.

إيران تبدأ نزع الألغام من مياه الخليج في ٢٢ أيلول

طهران ــ ا.ف.ب ــ ذكر راديو طهران ان قائد القوات البحرية الايرانية نائب الاميرال محمد حسين مالكزاديغان اعلن ان ايران ستبدأ في ٢٢ ايلول الجارى نزع الالغام من مياه الخليج.

واوضح مالكزاديغان انه بعد قبول ايران القرار ٥٩٨ للامم المتحدة في ١٨ تموز الماضي، وتنفيذا لامر من قيادة القوات المسلحة الايرانية، فان الوحدات البحرية ستبدأ في ٢٢ ايلول الجارى نزع الالغام من الخليج.

واشار الى ان هذا القرار يهدف الى ضمان "امن الملاحة" في هذا القطاع وتطهير المياه الدولية في جنوب الخليج.

وبعدما اكد ان نزع الالغام سيتم مرحلة اثر مرحلة قال: ان ايران توءمن بتعاون اقليمي وثيق في كل شان يخص المنطقة وتستقبل بالترحيب اى تعاون ياتي من بلدان جنوب الخليج.

ويذكر ان القائد العام بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اكد لدى استقباله في ١٠ الجاري وزير الدولة العماني للشوءون الخارجية يوسف العلوى ان بلاده "ستنزع الالغام" من شواطئها وهي "مستعدة" للتعاون في نزع الالغام من جنوب الخليج مع البلدان الاخرى في المنطقة.

الفوضى السياسية والانتخابات البرلمانية في اسرائيل

بقلم : قاصر نبوزه

تتهيأ الساحة السياسية في اسرائيل للانتخابات البرلمانية والتي ستجرى في تشرين الثاني من هذا العام، حيث تتحد احزاب صغيرة مع اخرى كبيرة، وحيث تندثر حركات حزبية وتنشأ حركات جديدة وتلتزم بعض الاحزاب بالبرامج القديمة ويحاول بعضها الاخر ادخال بعض التغييرات الطفيفة على برامجه، كما وتزدهر في هذه الايام الاستطلاعات التي تتحدث عن تقدم هذا الحزب او ذاك وذلك بهدف ارباك الناخب وتوجيهه للانتخاب لصالح الحزب الذى يقوم بعملية الاستطلاع.

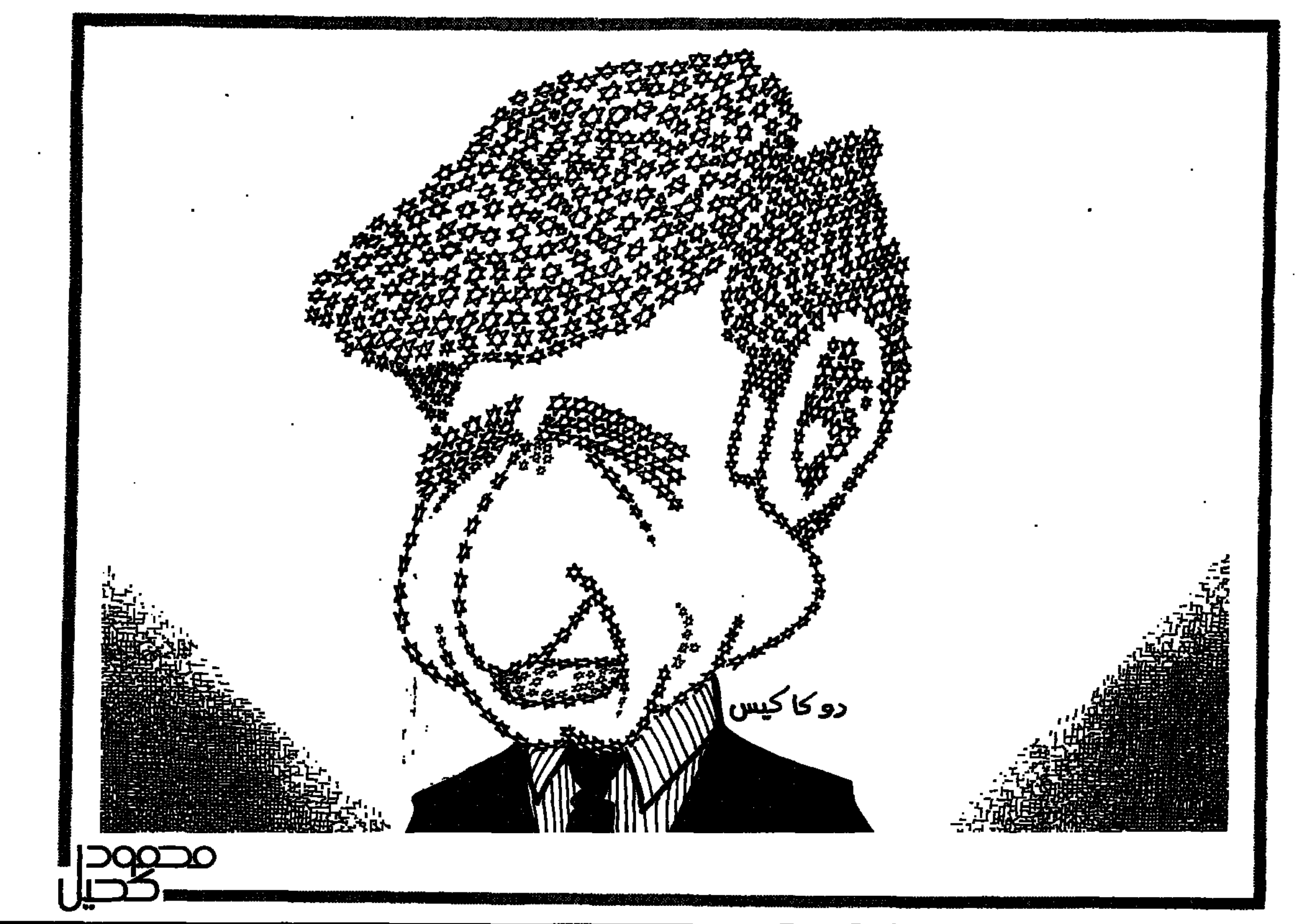
كما وتدور المشاحنات بين العديد من الاحزاب الاسرائيلية التي تتهم بعضها البعض بالانحراف او التقصير او تقديم تنازلات مجانية وكل ذلك بهدف المزاودة الكلامية لكسب عدد معين من اصوات الناخبين لصالح حزب معين على حساب الاحزاب الاخرى. كما وتحاول بعض الاحزاب القيام بعملية استقطاب من خلال دخولها تنظيميا مع احزاب اخرى او تشكيل تحالفات حزبية مقابل احزاب اخرى منافسة.

هذه المعركة الانتخابية الجارية تهدف الى الحصول على اكبر عدد من المقاعد مستخدمة في ذلك الحرب النفسية من خلال موجة الاستطلاعات والتي تتناقض لصالح هذا الحزب او ذاك لارباك الناخب ولطمانة الاحزاب الاخرى بعدم جدوى حملتها الانتخابية لان الاستطلاعات تظهر تدني نسبتها في الشارع الانتخابي. كما ان الاتهامات الموجهة لبعض الاحزاب بالخروج عن اهداف الحركة الصهيونية هي على سبيل المزاودة السياسية لاثبات الحرص الزائد وبالتالي جذب المزيد من الاصوات لصالحها متناسية ان الاحزاب الصهيونية باجمعها تقف قلبا وقالبا مع الاهداف الصهيونية المعلنة وهي تصوت جميعها للبرنامج السياسي والمعادى للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولقد ظهرت في الشارع الاسرائيلي بعض الاستطلاعات التي توايد مبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او الانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل السلام الثنائي، وهذا حدا بعدد من الاحزاب الى ادخال بعض التغييرات على برامجها مثل مبدأ التفاوض مع م.ت.ف وحضور موتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف وذلك بهدف جذب هذه الاصوات لطرفها، وليس تمشيا مع المعطيات المستجدة على ساحة الشرق الاوسط ولا مع التوجه لاقامة السلام العادل والوطيد.

ويبقى الغائب الكبير في برامج هذه الاحزاب وهو برنامج السلام الحقيقي الذى يؤمن للمنطقة وقف نزيف الدماء وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وهذا البرنامج يستجيب لطموحات جميع الشعوب ويؤمن لها السلام والازدهار وليس برنامج استمرار الاحتلال والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني، الذى سيعود بالدمار على الجميع دون استثناء.

وعلى الناخب الاسرائيلي قبل ان يقوم بالتصويت ان يعي هذه الحقيقة ويفكر مئة مرة لصالح من سيصوت لبرنامج الاحتلال ام لبرنامج السلام العادل.



سيناريو مصري للحرب العربية - الإسرائيلية المقبلة

ما هو الموقف العسكرى بالتحديد بين العرب واسرائيل اذا وقعت الحرب العربية ـ الاسرائيلية المقبلة؟؟

هذا السؤال تم طرحه في القاهرة، وتمت الاجابة عليه، من خلال رسالة دكتوراه قدمت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.

قدم الرسالة جمال علي زهران، وهو صاحب رسالة سابقة حول صنع القرار السياسي في مصر، خصوصا من خلال قرارين من قرارات السادات وهما: قرار طرد الخبراء السوفيات من مصر، وقرار زيارة القدس.

وها هو الباحث الجاد يواصل اهتماماته الوطنية بدراسة هذا الموضوع الحساس، الا وهو ميزان القوى العسكرية بين العرب واسرائيل.

والرسالة اشرف عليها الدكتور علي الدين هلال، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير مركز البحوث السياسية في الجامعة نفسها.

تحمل اطروحة الدكتوراه العنوان التالي: "مناهج قياس قوة الدولة. مع تطبيق على توازن القوى بين الدول العربية واسرائيل".

ومن اجل العثور على اجابة علمية لهذا السؤال الهام، كان لا بد من التوقف امام حرب حزيران ٦٧ وتشرين اول ١٩٧٣، باعتبارهما آخر مواجهتين بين العرب واسرائيل. ذلك ان دراسة ما جرى في فصول الصراع السابقة يمكن ان يوصل نتائج افضل عند محاولة قراءة الفصول المقبلة في الصراع نفسه.

في العام ١٩٦٧ ـ تقول الدراسة ـ وقبل بدء المواجهة العسكرية كانت مصر أقوى دول المنطقة كلها عسكرية، تليها اسرائيل، ولكن قوة كل الدول العربية مجتمعة، بالنسبة الى قوة اسرائيل، كانت ثلاثة اضعاف ونصف الضعف لصالح العرب ضد اسرائيل.

ولكن الذى حدث بعد الحرب هو تفوق عسكرى لاسرائيل وانخفاض نسبة الخسائر الاسرائيلية بالنسبة لحجم الخسائر العربية.

وعند المقارنة بين القدرات العسكرية لكل من الطرفين والنتائج التي تمخضت عنها تظهر حالة من الاختلال الرهيب بين الامرين.

ان الاختلال في الانجاز العسكرى كان اعمق بكثير من ذلك الاختلال في ميزان القوى العسكرية بين الطرفين المتصارعين وفي ميزان القوى الاستراتيجية، والسبب في ذلك ان المواجهة لم تكن متقابلة بين الاطراف المتصارعة، مما جعلها مواجهة عسكرية في اطار استراتيجي محدود، واكد ذلك قدرة الاطراف العربية على استيعاب نتيجة هذه المواجهة العسكرية والتعامل معها بتعبئة الموارد والامكانات الاستراتيجية لها، وحققت نتائج ايجابية ـ رغم الهزيمة ـ ازاء الطرف الاسرائيلي، طبقا لما اكدته الدراسة.

وينتقل الباحث الى حرب تشرين اول ١٩٧٣. وتقول الدراسة انه قبل بدء القتال كانت قوة مصر في المقدمة، ثم اسرائيل. فالسعودية ثم سوريا فلبنان فالعراق واخيرا الاردن. ويؤكد ان قوة مصر قبل بدء المعركة وحدها، دون بقية الاطراف العربية الاخرى كانت تزيد على قوة اسرائيل بمقدار النصف تقريبا، وفي حالة ضم دول المواجهة مع اسرائيل، اى مصر وسوريا والاردن ولبنان، لاتضح انها تمثل ما يزيد على ثلاثة امثال اسرائيل. وفي حالة ضم العراق والسعودية، باعتبارهما من الدول المتصارعة مع العدو الاسرائيلي على الرغم من انهما ليستا دول مواجهة، تصبح قوة الدول العربية اربعة اضعاف قوة العدو الاسرائيلي.

فالدراسة توضح مدى التفوق العربي في العناصر الرئيسية والفرعية.

بل ان الباحث يدرس المقارنة بين مصر وسوريا فقط في مواجهة اسرائيل. فيتضح انهما معا، حتى ضعف القوة الاسرائيلية، دون ان تنضم اليهما اى من الدول العربية الاخرى.

وعند دراسة نتائج معركة ١٩٧٣.. يبدو الموقف هكذا..

١) ارتفاع نسبة الخسائر الاسرائيلية في الايام الاولى من المعركة، بل ان هذه الخسائر كانت اكثر واكبر من خسائر مصر وسوريا معا.

٢) توازن الخسائر في الايام التالية بين الطرفين.

٣) في المجمل توازن نسبي بين الاطراف المتصارعة في الخسائر.

٤) اذا قيس حجم الخسائر الاسرائيلية بعدد القوات بحجم القدرة العسكرية لاتضح ان هذه الخسائر كبيرة بالمقارنة مع الجانب العربي.

٥) اذا قيست الخسائر العربية بحجم الانجاز العسكرى الذى تم، خصوصا في جبهة القتال الجنوبية وما تم من عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف لاتضح قلة خسائر الطرف العربي اذا ما قيست بالخسائر التي كانت متوقعة قبل الحرب.

بينما توازنت الخسائر في الجبهة الشمالية مع الانجاز الفعلي الذى تم.

اما عند مقارنة الاهداف المحددة للجانب العربي من هذه الحرب وبين حجم الانجاز الذى تم فعلا لصالح مصر وسوريا، فيقول الباحث انه من الواضح انهما لم يحققا ما كانا يصبوان اليه او يعتزمانه، على الرغم من النقاط الايجابية التي سجلت لصالح الطرف العربي، في هذه المواجهة.

ومن هنا فانه عند المقارنة بين الناتج العسكرى من حيث الانجاز وحجم الخسائر والميزان العسكرى للدول المشتركة في الحرب فان الامر يشير الى حالة من الاتساق التقريبي بين الميزان العسكر وناتج المواجهة بين الطرفين العربي والاسرائيلي.

ويقول الباحث ان الايام الاولى للمعركة كانت لصالح العرب لولا امداد اسرائيل بجسر جوى من اميركا وعوامل اخرى كثيرة تتعلق بنوعية الجيش الاسرائيلي، ولذلك فان الميزان العسكرى بين العرب واسرائيل لم يعبر بصورة دقيقة وكاملة عن حقيقة التوازن العسكرى.

والسبب هو دخول عامل خارجي هو العامل الاميركي الذى ادى الى اختلال الميزان في اواخر المعركة لصالح اسرائيل.

وهكذا عندما يقارن الباحث بين حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣، يقول ان هناك حالة من عدم الاتساق بين القدرات والامكانيات والنتائج في حرب ١٩٦٧، بينما حدثت حالة من الاتساق النسبي في حرب ١٩٧٣.

لقد عبر الانتصار العربي في ١٩٧٣ عن ميزان القوى لصالح العرب، ولواخذت بعين الاعتبار الاخطاء العسكرية من جانب العرب اثناء المعركة، علاوة على المساعدة الاميركية المباشرة للطرف الاسرائيلي اثناء المعركة، لكان من الممكن ان تكون النتيجة لصالح العرب بصورة اكبر مما حدث في حرب ١٩٧٣.

ويعد قوة الدولة يدرس الباحث بعض الافتراضات الفرعية:

+ أن توفر الارادة القومية لدى الجانب الاسرائيلي كان قويا. في حين ان خلق الارادة القومية العربية لدى الطرف العربي من مجموع ارادات عربية من دول عربية مختلفة كان يمثل صعوبة كبيرة، علاوة على ان القيادات العربية تفتقر الى التماسك والتضامن.

+ نمط الاستعداد العسكرى الذى يلتزم به الجيش الاسرائيلي، من خلال خطة هجومية محددة وواضحة، على عكس الجيوش العربية، فكل خططها كانت دفاعية باستثناء حرب ١٩٧٣.

+ ثبت أن هناك نقاط ضعف اسرائيلية كانت بمثابة نقاط قوة عربية، مثل اطار البنية في المجتمع الاسرائيلي الذى يمثل نقطة ضعف لاسرائيل. كذلك فان عنصر الكم في الجانب العربي هو نقطة قوة يقابله ضعف عند الطرف الاسرائيلي. ولكن "الكيف" لدى اسرائيل هو مصدر قوة يقابله ضعف كيفي لدى العرب جميعا، وعموما فان العنصر الحاسم في توازن القوى بين الطرف العربي والاسرائيلي هو العنصر البشرى، الذى تحاول اسرائيل الاستفادة منه وتوظيفه اكثر من الجانب العربي، رغم توفر البشر اكثر لدى العرب، ولكن المشلة هي مشكلة توظيف واستثمار.

وعند الحديث عن سيناريو الحرب المقبلة بين العرب واسرائيل يقول الباحث انه لا بد من دراسة قوة الدولة على اساس معلومات دقيقة وارقام حقيقية بعدا عن الفروض والتخمينات، ولا بد من دراسة الماضي والحاضر وقراءة المستقبل.

يقول الباحث: ان وقوع حرب جديدة يتوقف على درجة التفاوت في القدرات بين الاطراف المتصارعة، فلو كانت الدرجة كبيرة فان امكانية وقوع حرب جديدة امر ليس مستبعدا.

اما نتيجة هذه الحرب فانها تتوقف على طبيعة ميزان القوى السائد قبل بدء الحرب. فكلما تقارب او تعادل الميزان، كلما قاد الى توقع أن تكون النتيجة متعادلة لصالح الطرفين معا، وضد الطرفين معا، اى مكسب هنا وخسارة هناك والعكس. اما اذا اختل الميزان بدرجة اكبر فان النتيجة لا بد وان تأتي لصالح من يميل الميزان الى جانبه.

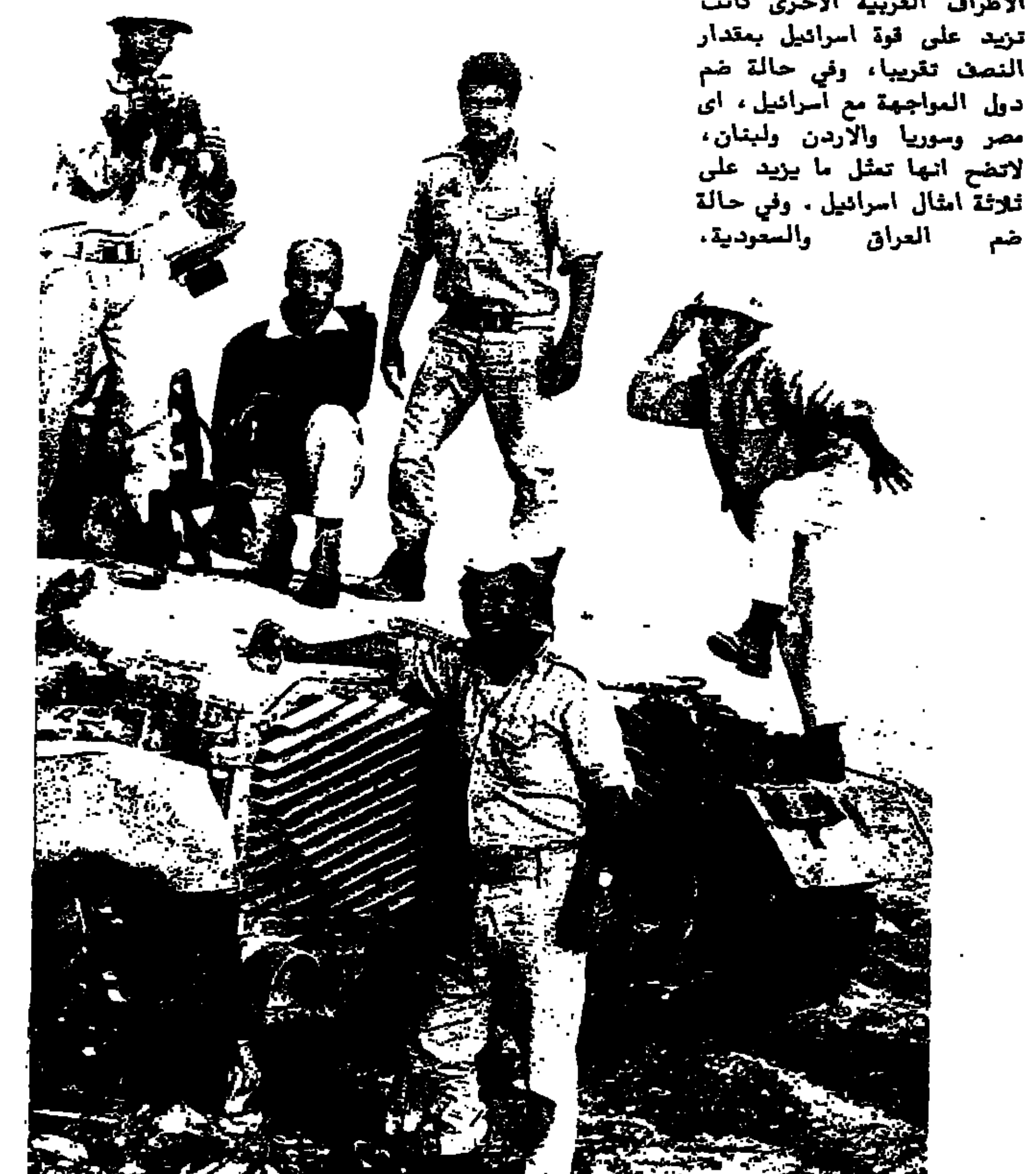
ان العنصر الحاسم في الصراع المستقبلي المنظور بين العرب ـ بمن فيهم مصر ـ واسرائيل سيكون العنصر البشرى. وبالامكان ان يظل الحال على ما هو عليه بالنسبة للطرف العربي اذ انه يكون عنصرا ايجابيا بوسائل عدة: سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية، بما يخلق في النهاية مواطنا كامل الحقوق وقادرا على الوفاء بواجباته.

في الوقت نفسه يمكن ان يكون هذا العنصر البشرى عنصرا سلبيا لدى إسرائيل وذلك من منطلق تعرض البنية الاجتماعية الى التفتت المستمر. وما عدا ذلك فانه بالامكان تطويره وهو ما يتعلق بالنواحي الكمية والتي ستظل عنصرا ايجابيا للعرب. ولكن المهم هو استيعاب هذا الكم مع التطوير الكيفي.

ان هذا لا بد وان يقود العرب جميعا الى ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تتعلق ببناء سيناريوهات او مسارات مختلفة لمستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، كما لا بد وان يقود الى ضرورة تبني مشروع لقياس قوة جميع الدول العربية وقياس الطرف الاسرائيلي، لمحاولة خلق ما يمكن تسميته بكيفية ايجاد الترابط الاقليمي العربي لعناصر القوة بشكل ضمني حتى يمكن ان يرجح كفة الطرف العربي وشريطة ذلك هو توافر الادارة العربية المستقلة.

ان السعادة الحقيقية تاتي من ان هذا الكلام يقال في القاهرة بالذات، فلو تصورنا المسافة بين جامعة القاهرة حيث قيل هذا الكلام وسفارة اسرائيل وهي بضعة امتار فقط لادركنا المعنى والمغزى لكل هذا الفرح المصرى القادم.

العبور الى سيناء في حرب ١٩٧٣



قبيل الاجتماعات المنعقدة في برلين الغربية

الدول الغربية تعرب عن تفاؤل في آفاق الاقتصاد العالمي

باريس ـ ا.ف.ب. ـ قام ممثلو وزراء المال في ١١ بلدا صناعيا رئيسيا امس الاول في باريس بالاعداد للاجتماعات النقدية والمالية التي ستبدأ الاسبوع المقبل في برلين الغربية ولفتوا الى تحسن في آفاق الاقتصاد العالمي.

وصرح المدير العام لمصرف ايطاليا الذى راس اجتماعات مجموعة الدول العشر لامبرتو ديني الى عدد من الصحافيين مساء امس الاول انه "لا مجال للشك في ان الاستثمارات تشهد حاليا ازدهارا حقيقيا في اوروبا."

وافادت مصادر مقربة من الاجتماع ان الموظفين الكبار الذين شاركوا في الاعمال اعتبروا ان المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تعكس انطلاقة جديدة صلبة والتفاؤل الذى تعرب عنه حكومات معظمهم.

والواقع ان مجموعة العشر تضم ١١ عضوا هم هولندا والسويد وبلجيكا وسويسرا اضافة الى مجموعة السبع اى كندا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية.

ويلتقي وزراء مال المجموعة المذكورة في برلين الغربية قبيل اجتماع اللجنة الموقتة اعلى هيئة في صندوق النقد الدولي المقرر عقده في ٢٥ ايلول الجارى.

وقام ممثلو مجموعة العشر ببحث النقاط الرئيسية لجدول اعمال اللجنة من بينها الافاق الاقتصادية ومشكلة ديون العالم الثالث والمتاخرات المترتبة على بعض الدول التي حصلت على مساعدة مالية من صندوق النقد الدولي.

واشار مصدر مقرب من الاجتماع الى ان التطور الاقتصادى في البلدان الصناعية وخصوصا في اوروبا كان اقوى من توقعات الهيئات والمنظمات الدولية التي فوجئت بسرعة النمو.

واضاف المصدر ان تصحيح الخلل المالي الكبير بين الولايات المتحدة من جهة والبلدان ذات الفائض في الميزان التجارى من جهة اخرى خصوصا اليابان والمانيا الغربية

ما زال اخذا مجراه وان الارقام الاخيرة المتعلقة بالتجارة

الخارجية الامريكية التي اعلنتها واشنطن امس الاول تشير الى ذلك.

واعتبر احد المشاركين في الاجتماع ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح. لكنه اضاف

بانه ليس من السهل ان ينخفض العجز في الميزان التجارى الامريكي بالسرعة المرجوة.

اما في ما يتعلق بخطر التضخم في البلدان الكبيرة فان المشاركين لفتوا الانتباه الى ان

السلطات النقدية برهنت من خلال رفضها لنسب الفوائد على انها مستعدة للتحرك.

أعنف إعصار يهب على القارة الامريكية :
"إعصار جيلبرت" يحدث دماراً في جامايكا ليس له مثيل خلال القرن الحالي

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة التنمية الدولية "ايد" في واشنطن ان "اعصار جيلبرت" اصبح امس الاول اعنف اعصار يهب على القارة الاميركية بعد ان احدث دمارا في جامايكا لم يشهد له مثيل خلال القرن الحالي.

واوضحت الوكالة في تقرير اصدرته ان الاعصار يبلغ احيانا سرعة ٣٢٠ كيلومترا في الساعة ويصل بالتالي الى درجة عنف لا سابقة لها في الجانب الاميركي من الكرة الارضية.

وفي جامايكا التي وصل اليها الاعصار يوم الاثنين الماضي اصيب ٨٠٠ الف شخص اى نحو ثلث سكان الجزيرة.

وتم اجلاء مئات الالاف من الاشخاص في حين انقطعت الخطوط الهاتفية والكهربائية واقتلع الاعصار سقوف المنازل. وقد بلغ عدد المساكن المتضررة نحو مئة الف من جراء رياح وصلت سرعتها الى ٢٢٥ كيلومترا في الساعة.

ووقعت اضرار فادحة على الساحل الجنوبي الشرقي للجزيرة حيث دمر ٣٠ في المئة من المنازل تدميرا كاملا وكذلك في مونتيغو باي شمال غرب. واشارت وكالة التنمية الدولية الى مصرع خمسة اشخاص على الاقل في حيث افادت معلومات اخرى لم تتأكد مصرع ٤٠ شخصا.

وادى الاعصار الى حصول فيضانات وانهيارات ارضية تسببت بدورها في اضرار بالمزروعات.

واضاف التقرير ان كينغستون وجنوب الجزيرة تضررت بنسبة اقل لكن الاحياء الفقيرة في العاصمة اصيب باضرار بالغة.

واعيد يوم الثلاثاء الماضي فتح المطار الدولي للرحلات الطارئة لكن مطار مونتيغو باى في الشمال ما زال متوقفا عن العمل.

وتم استنفار الجيش الجامايكي في حين اطلق رئيس الوزراء ادوارد سيغا نداء من اجل المساعدة الدولية.

وأرسلت الولايات المتحدة اربع طائرات شحن اقلعت من بنما وهي تحمل كميات من البلاستيك لاقامة ملاجئ وصهاريج ماء واغطية. ومنذ مساء امس الاول توجه فريق من خبراء اميركيين الى المكان لتقدير الاحتياجات الاضافية.

مسؤول سوداني :
٤٠٠ شخص يقضون جوعا في مدينة سودانية

الخرطوم ــ أ.ف.ب ــ اكد عضو في مجلس رأس الدولة السوداني رئاسة جماعية للجمهورية باسيفيكو لادو لوليك امس الاول ان ٤٠٠ شخص قضوا جوعا في ملكال عاصمة مديرية اعالي النيل ومحيطها في جنوب السودان.

وفي تصريح صحافي غداة عودته من هذه المنطقة حيث اشترك في عملية تسليم ادوية واعانات الى السكان اوضح لوليك ان ملكال لم تتسلم مواد غذائية منذ كانون الثاني برغم تاكيدات لجنة الاغاثة الحكومية.

ولم يوضح لوليك في اى وقت تمت وفاة هؤلاء الاشخاص واشار الى ان الحالة الصحية تدهورت في هذه المدينة التي تعاني نقصا في الادوية.

واتهم المسؤول السوداني اللجنة الحكومية بانها "تنقصها الجدية" ودعاها الى التأكد من وصول المواد الغذائية التي ترسلها.

مصرفيون :
ارتفاع أسعار الفائدة يزيد أعباء الدول النامية

قال ناطق باسم مجموعة من المصرفيين الدوليين ان ارتفاع اسعار الفائدة في الدول الصناعية الرئيسية يهدد بابطاء التقدم الذى احرزته الدول النامية في تخفيض عبء الديون الخارجية عليها.

وقال هورست شولمان، المدير الاداري لمعهد المال الدولي، في رسالة الى اللجان الرئيسية التي تقوم برسم السياسة في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ان ما قامت به البنوك المركزية في الاشهر القليلة الماضية قد ادى الى رفع سعر الفائدة الذى تعرضه بنوك لندن على قروض الستة اشهر من حوالي ٧٫٢٥ الى ٨٫٧٥ في المائة، الامر الذى ادى بدوره الى زيادة متطلبات معالجة الديون الخاصة بالدول المدينة بمعدل ٧٫٥ ـ ٠ مليون دولار سنويا.

ومعهد المال الدولي، الذى يمثل مصارف دولية في ٣٨ دولة، تأسس عام ١٩٨٣ كمركز لتوزيع المعلومات والحوار بالاضافة الى كونه محفزا على تبني قرارات بالاجماع فيما يتعلق بقضايا الاقراض.

وقد تم توزيع نسخ من رسالة شولمان على الصحافة في ١٣ الشهر الجارى، اى قبل اسبوعين من عقد الجلسات المشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في برلين الغربية من السابع والعشرين الى التاسع والعشرين من ايلول الجارى.

وقال شولمان في رسالته ان ارتفاع نقطة مئوية واحدة في اسعار الفائدة التي تعرضها بنوك لندن على قروض الستة اشهر يضيف ٥٠٠٠ مليون دولار الى فاتورة الفائدة السنوية للدول المتوسطة الدخل التي تعاني من ارتفاع ديونها.

وحذر شولمان في رسالته من انه "في هذا المنعطف الحرج، هناك خطر رئيسي من ان يؤدى ارتفاع اسعار الفائدة العالمية بجدية الى خطر حصول تقدم اضافي حتى في الدول التي كافحت بثبات للمحافظة على جهود التكيف الاقتصادى وتسديد ديونها القائمة". وبالرغم من ان ارتفاع اسعار الفائدة يشير الى حاجة للمزيد من الاقراض، فان شولمان يقول ان من "غير الواقعي" توقع ان تقدم البنوك التجارية اكثر من ٦٠٠٠ الى ٩٠٠٠ مليون دولار على شكل قروض جديدة سنويا كانت قد قدمتها للدول المدينة اصلا.

وقال ان الطلب على القروض في الدول النامية يفوق قدرة واستعداد البنوك لتلبية حاجات هذه الدول. واضاف ان البنوك تسعى الى استحداث مجالات عمل جديدة، وهذا يعني ان على الدول النامية ان تتنافس فيما بينها للحصول على القروض.

وقال شولمان "سيتم تقديم القروض حينئذ بناء على التكيف الهيكلي الناجح والاداء الاقتصادى وسجل سداد الديون والالتزام بالمحافظة على علاقات مسؤولة من جانب الدول المدينة مع البنوك الدائنة".

وعدد اربعة اسباب تفسر عدم توفير البنوك اموالا اضافية للدول المدينة، وهذه الاسباب هي:

لم تعد لدى البنوك القدرة على توفير اموال كافية تسمح لها باعادة تحويل الاموال الى الدول النامية. ففي عام ١٩٨٠ كانت الدول المصدرة للوقود وهي مصدر اموال رئيسي تتمتع بفائض مالي يصل الى ١٠٠٫٠٠٠ مليون دولار في حين انها الان تعاني من بعض العجز.

ان عدد البنوك التي توقفت عن تقديم القروض الدولية في تزايد. وستكون قدرة البنوك، التي ما زالت تقدم قروضا كهذه على تقديم قروض جديدة للدول النامية، محدودة ما لم تصبح هذه القروض قادرة على تحقيق ارباح تنافسية عالية.

ادت انظمة الضرائب والحسابات المتنوعة الى تقليل التماسك فيما بين البنوك، الامر الذى ادى الى تخفيض الفائدة الممكنة من استراتيجيات اقراض منسقة.

فقد الاقراض للدول النامية جاذبيته بسبب ازدياد حالات التخلف عن السداد. ففي عام ١٩٨٧ بلغت قيمة الفوائد التي ترتب على الدول المدينة المتوسطة الدخل دفعها للبنوك التجارية بسبب تخلفها عن السداد ٤٠٠٠ مليون دولار.

وقال شولمان ان هناك قلقا يسود الصناعة المصرفية بان حالات التخلف عن السداد ستزداد، بالرغم من جهود صندوق النقد الدولي، وان هذا القلق "يجعل من تقديم قروض جديدة امرا اكثر صعوبة".

وقال "ان الدعوات الى اعلان سماح عام عن الدول المدينة كانت لها آثار سلبية".

وقال انه كبديل عن قروض اضافية او مكمل لها، يمكن للبنوك الاعضاء في صندوق النقد الدولي ان تساند مفهوم الخطط التي تستهدف السوق، لتخفيض الديون المستحقة على الدول المدينة.

واضاف ان اكثر الاستراتيجيات مدعاة للرضى حتى الان تتمثل في تحويل ديون الدول النامية الى صافي استثمارات في الدول النامية تعود ملكيتها الى المؤسسات المقرضة.

كذلك يشجع صندوق النقد الدولي انماطا اخرى من التبادل التجارى. مثال ذلك استبدال الديون الحالية بسندات طويلة الامد في الدول النامية التي حققت احتياطات نقد اجنبي كافية ولم تعد بحاجة فورية الى تمويل ميزان مدفوعات جديد من البنوك التجارية.

الا ان شولمان قال ان من غير المرجح ان تؤدى هذه وغيرها من انماط عمليات التبادل التجارى الى حل مشكلة الديون ما لم تقم الدول الدائنة او مؤسسات متعددة الاطراف بضمان سداد دفعات الفائدة على ادوات اخرى من الدين يمكن ان تعرضها الدول الدائنة.

ومضى الى القول: "ان مسحا جديدا تم اجراؤه على البنوك الاعضاء في المعهد كشف النقاب عن ان التحسين الجزئي (الضمانات الممنوحة على اسعار الفائدة) يمكنه زيادة حجم عمليات التبادل التجارى هذه بشكل كبير)

وكانت دراسة مماثلة اصدرتها جماعة من المصرفيين الامريكيين وخبراء المال في السابع من الشهر الجارى قد توصلت الى النتيجة ذاتها. كذلك دعا معهد المال الدولي الى زيادة حصص صندوق النقد الدولي والى توسع عمليات الاقراض الثنائية من خلال وكالات منح القروض التابعة للدول الدائنة فضلا عن القيام باصلاحات اقتصادية اضافية من جانب الدول المدينة.

مسؤول اميركي :
العلاقات الأمريكية اليابانية بلغت نقطة التحول

واشنطن ــ قال وليم فيريتي، وزير التجارة الامريكي، ان العلاقات الامريكية ــ اليابانية ربما تقف عند نقطة تحول تاريخية فيما يتعلق بالتجارة الثنائية والنفوذ العالمي.

ففي خطاب القاه في ١٢ ايلول الجارى في نادى الصحافة القومية اليابانية في طوكيو، قال فيريتي ان الولايات المتحدة واليابان "دخلتا فترة بالغة الخطورة في علاقاتنا التجارية" اختبرت براعة وصبر الدولتين ولكنها اكدت ايضا قيما مشتركة.

وقد وزعت وزارة التجارة الامريكية في واشنطن نص خطاب فيريتي الذى قال: "لقد علمنا معا قبل جيل المساعدة في اعادة بناء اليابان. وقد يكون الوقت حان الان لنعمل معا لبناء عالم افضل قائم على القوة المشتركة لكل من بلدينا".

واعاد فيريتي الى الاذهان مناخ "الثقة وحسن النية والرغبة في تبادل المساعدة" الذى قام بين الولايات المتحدة واليابان خلال الايام الاولى من اعادة البناء بعد الحرب العالمية الثانية. وقال بهذا الصدد ان "روح التعاون هذه نفسها حية اليوم وبحاجة الى رعاية وتعزيز".

وقال ان هناك "امكانية كبيرة للتعاون والتآزر" في مجالات غير التجارة، مثل الدفاع والشؤون المالية وحماية البيئة، وانه في حين تحقق قدر كبير من التقدم في عدد من المجالات مما اثار احتكاكات تجارية، بقي نصيب الولايات المتحدة من مبيعات المواد شبه الموصلة والفائقة التوصيل في اليابان مخيبا للامال.

وقال ان نظام التوزيع الياباني "يعوق تمرير خفض الاسعار الى المستهلكين ويجعل دخول المنتجات الى اسواقكم امرا صعبا للغاية. وان هذا محبط بصفة خاصة، نظرا لان القيمة الادنى للدولار تجعل المنتجات الامريكية اكثر قدرة على التنافس.

واثنى فيريتي على حملة جديدة لعرض السلع الامريكية المتعلقة باوقات الفراغ والرياضة والحلي والاثاث والاغذية المصنعة في اليابان في جهد لاتاحة الفرصة امام المستهلك الياباني لكي يحكم على اسعار المنتجات الامريكية ونوعيتها شخصيا.

ايران تطلق سراح ١٦ اسيرا مصريا

باريس ــ أ.ف.ب ــ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان ايران اطلقت امس الاول سراح ١٦ من الرعايا المصريين الذين اعتقلوا في العام ١٩٨٣ لانتهاكهم المياه الاقليمية الايرانية.

وحسب الاذاعة فان هؤلاء الاسرى سلموا بعد ظهر امس الاول الى السفارة الايطالية المكلفة رعاية المصالح المصرية في ايران. ومن المفروض ان يعودوا الى بلادهم على متن طائرة ايطالية بعد توقف قصير في روما على حد قول الاذاعة.

واشارت الاذاعة الى ان المصريين الـ ١٦ اعتقلوا في العام ١٩٨٣ لانتهاكهم المياه الاقليمية للجمهورية الاسلامية الا انها لم تعط اى ايضاحات اخرى.

وزير الخارجية التونسي يصل الى الرباط

الرباط ــ أ.ف.ب ــ وصل وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ مساء امس الاول الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لم يكشف عن مضمونها.

وكان وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي في استقبال الوزير التونسي في المطار. وصرح الشيخ انه سينقل ايضا الى العاهل المغربي تقدير واجلال رئيس الدولة التونسي.

وكان الشيخ اعرب منذ فترة قصيرة عن ارتياحه لموافقة المغرب وجبهة بوليساريو على خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة من اجل تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

ضبط ٤٦٫٨ كلغ من الهيروين على الحدود البلغارية ــ التركية

صوفيا ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان الجمارك البلغارية عثرت مساء الاربعاء على ٤٦٫٨ كلغ من الهيروين في باص مسجل في تركيا كان من المفروض ان يتوجه الى اوروبا الغربية.

واشارت الوكالة البلغارية الى انه تم ضبط المخدر عند نقطة حدود كلبيتان اندرييفو دون ان توضح وجهة الباص على وجه التحديد. واضافت الوكالة ان هذه العملية هي احد اهم عمليات الضبط التي تمت هذه السنة في اوروبا.

ستة قتلى و٨٣ جريحا في حادث قطار في صوفيا

صوفيا ــ أ.ف.ب ــ افاد التلفزيون البلغارى ان ستة اشخاص قتلوا وجرح ٨٣ آخرون في حادث قطار وقع امس الاول في محطة "ايليينتسي" في الضاحية الشمالية لصوفيا.

واوضحت وكالة الانباء البلغارية ان قطارا سريعا كان يغادر صوفيا متوجها الى غورنا اوريا هوفيتسا في شمال شرق بلغاريا اصطدم بقطار ثان.

وتوجه رئيس الوزراء غيورغي اتاناسوف ووزير الشؤون الداخلية ديميتار ستويانوف الى مكان الحادث.

بسبب "إعصار جيلبرت" :
تأجيل القرار الخاص بإطلاق مكوك الفضاء "ديسكوفري"

كيب كانافيرال ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب ــ قررت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية "ناسا" امس الاول تأجيل قرارها الخاص بموعد اطلاق "ديسكوفيرى" حتى اليوم الجمعة بسبب اعصار "جيلبرت" الذى قد يشوش على العمليات في مركز مراقبة هيوستون تكساس.

ومن المقرر ان يطلق "ديسكوفيرى" في الاسبوع الاخير من شهر ايلول الجاري في اول مهمة لمكوك فضاء اميركي منذ كارثة تشالينجر التي وقعت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ ولكن لن يصدر قرار نهائي قبل اليوم كما اوضح مدير رحلات الفضاء في الناسا ريتشارد ترولي.

ومن المتوقع ان يتجه اعصار جيلبرت الذى اشاع الدمار في جامايكا وهب امس الاول على شبه جزيرة "يوكاتان" المكسيكية نحو سواحل تكساس. وقد وصلت سرعة هبوب هذا الاعصار الى ٣٢٠ كلم في الساعة. ويقع مركز الفضاء جونسون في هيوستون الذى تراقب منه رحلات الفضاء على بعد حوالي ٥٠ كلم داخل الاراضي.

وكان من المفترض ان تعلن الناسا موعد اطلاق "ديسكوفيرى" امس الاول في اعقاب اجتماعات لمدة يومين في كيب كانافيرال خصصت لتقويم اخير لاستعدادات الاطلاق. واوضح ترولي ان الخلل الفني الوحيد الباقي هو تسرب طفيف للهيدروجين اكتشفه الفنيون في الناسا في الاسبوع الماضي في محرك الدفع الرئيس للمكوك ولم يحدد مكانه على وجه الدقة.

لكن مدير مركز فضاء كنيدى في كيب كانافيرال فوربست مكارثي اوضح ان هذا الخلل "ليس خطيرا" ولا ينبغي ان يؤثر على موعد الاطلاق.

وقال ترولي "نحن في موقف ايجابي جدا" واوضح ان ايا من كبار المسؤولين في الناسا او الشركات المتعاقدة معها لم يعترض على اطلاق المكوك.

ويتمثل الهدف الرئيسي لمهمة ديسكوفيرى وهو مكوك الفضاء الاميركي السادس والعشرون في تقدير عمل "شاحنة الفضاء" التي ادخل عليها اكثر من ٢٠٠ تعديل اثر انفجار "تشالينجر".

ويبلغ عدد طاقم "ديسكوفيرى" خمسة رجال فضاء وسيضع على المدار قمرا صناعيا للاتصالات ثم يهبط بعد اربعة ايام يمضيها في الفضاء في قاعدة ادواردز بولاية كاليفورنيا.

ومما يذكر ان سبعة رواد فضاء لقوا مصرعهم في حادث انفجار تشالينجر بعد حوالي ٧٠ ثانية من انطلاقه من منصة الاطلاق "٢٩ب" في كيب كانافيرال. واظهر التحقيق ان مفصلا في احد صاروخي الدفع بالمكوك تحرك من مكانه مما ادى الى الانفجار. وقامت شركة "مورتون ثيوكول" المصنعة لصاروخي الدفع بتعديلهما واجرت اختبارات ناجحة لهما مرات عدة.

تضامناً مع أرمن منطقة ناغورني كاراباخ
إعلان الإضراب اليوم في يريفان

موسكو ــ أ.ف.ب ــ صرح عضو في لجنة كاراباخ التي تقود الحركة الارمنية من اجل ضم منطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية الى جمهورية ارمينيا الى وكالة فرانس برس ان اضرابا ليوم واحد تقرر تنفيذه اليوم الجمعة في يريفان وذلك ابان تجمع عام جرى مساء امس الاول في ساحة الاوبرا في العاصمة الارمنية وضم نحو مئة الف شخص.

واوضح امبرتسوم غالاستيان هاتفيا ان هذا الاضراب سينفذ تضامنا مع ارمن منطقة ناغورني كاراباخ الذين توقفوا مجددا عن العمل الاثنين الماضي بعد ان وضعوا حدا لاضرابهم السابق في ٢٥ تموز الماضي. وكان الاضراب المذكور استمر شهرين ولم يؤد الى تحقيق مطلبهم بضم المنطقة الى ارمينيا.

وحسب المصدر ذاته فان الاضراب ينفذ للحصول على ست تدابير محددة تهدف خاصة الى تجنب ارتفاع نسبة الاذربيجانيين في ناغورني كاراباخ يشكلون حاليا ٢٥ في المئة بسبب تدفق اللاجئين من ارمينيا وكذلك تجنب اية عمليات قمع محتملة في حق قادة حركتهم.

ولم يشارك اى ممثل للسلطات المحلية في التجمع الذى جرى يوم امس الاول الاربعاء في يريفان علما بان مسؤولين محليين كبار حضروا التجمع السابق الذى جرى السبت الماضي.

واوضح غالاستيان ان مؤتمرا عاما للحزب الشيوعي الارمني عقد يوم الثلاثاء الماضي في يريفان وقام "باستبدال خمسة او ستة مسؤولين في الحزب لكن لا يبدو انه قرر اتخاذ تدابير قمع في حق التحرك الارمني". اما نص الخطاب الذى القاه الامين العام للحزب الشيوعي الارمني فسينشر امس في يريفان.

وحسب غالاستيان فان اجتماعا عاما جديدا سيجرى في يريفان امس.

الولايات المتحدة تطالب بالتخلي عن المعاملة التفضيلية لدول العالم الثالث

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ وجه وزير الخزانة الاميركي بالوكالة بيتر مكفرسون امس الاول نداء التخلي عن المعاملة التجارية التفضيلية التي تحظى بها دول العالم الثالث في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية "الغات" والتي تعرقل التنمية في هذه الدول على حد قوله.

وركز مكفرسون على بند في "الغات" يسمح للدول النامية بمنع استيراد منتجات اجنبية وابدالها بمنتجات محلية.

واوضح الوزير الاميركي انه لا يطلب اعادة النظر في انواع المعاملة التفضيلية الاخرى ومن بينها نظام التفضيلات الجمركية المعمم الذى يتيح للدول الاقل نموا تصدير منتجاتها من دون دفع رسوم جمركية.



اخبار خفيفة

+ هل استيقظتم حقا :ــ

ادسون دى اوليفيرا تاجر برازيلي من ريو باردو على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الغرب من بورتو اليغرى تراجعت اعماله الى حد الافلاس فغرق في الكحول. عوقب بالسجن لمدة ثمانية اشهر بعدما اعتدى على احد رجال الشرطة الا ان قاضي ريو باردو عاد فاستبدل الحكم باخر "تخفيفي" يقضي بان يذهب دى اوليفيرا الى الكنيسة لحضور قداس يوم الاحد طيلة سنتين متتاليتين وفرض على الرجل ان يقدم كل شهر اليه شهادة تثبت مواظبته على هذا الواجب الديني.

+ رحلة زوجية :ــ

جيرار تيسيه ٢٩ عاما فرنسي من سافوا وزوجته سيلين موريس الكندية ٢٧ عاما وجدا ان الدراجة هي الوسيلة الافضل لصعود الجبال. لذلك قررا ان يبدأ هذه الايام رحلة تستغرق عاما ونصف العام يقطعان خلالها المسافة بين بوينس ايرس وكاراكاس والبالغة خمسة عشر الف كيلومتر فقط. رحلة الزوجين الصعود تتضمن عبور بعض مرتفعات جبال الانديز من الجنوب الى الشمال التي يتراوح ارتفاعها بين خمسة الاف وستة الاف متر. جيرار وسيلين يحملان معهما فضلا عن التموين الغذائي كمية من قطع الغيار بحيث بات وزن كل من الدراجتين سبعين كيلوغراما.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي».

إسلاميا

الدكتور عبدالحليم محمود:

وهذه الآية الكريمة ألف فيها الإمام العز بن عبدالسلام –كما يقول صاحب كتاب النصيحة العلوية– كتاباً بين فيه أن هذه الآية اشتملت على جميع الأحكام الشرعية، وبين ذلك في سائر الأبواب الفقهية وسمى ذلك ﴿ كتاب الشجرة ﴾.

هذا والقصص التالية تلقي بعض الأضواء على هذا الموضوع، موضوع اتباع أحسن ما أنزل الله.

لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، ودعا إلى الإسلام، بعث أكثم بن صيفي ابنه: ﴿ حبيشاً ﴾ فأتاه بخبره، فجمع بني تميم، وقال لهم –فيما قال:

إن ابني شافه هذا الرجل مشافهة، وأتاني بخبره، وكتابه يأمر بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر، ويأخذ فيه بمحاسن الأخلاق، ويدعو إلى توحيد الله تعالى، وخلع الأوثان، وترك الحلف بالنيران، وقد حلف (عرف) ذوو الرأي منكم: أن الفضل فيما يدعو إليه، وأن الرأي، ترك ما ينهى عنه.

ثم يقول هذه الكلمات الرائعة:

﴿ إنّ الذي يدعو إليه محمد، لو لم يكن ديناً، لكان في أخلاق الناس حسناً.

وسبيل الله كما رآه أكثم:

توحيد الله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والأخذ بمحاسن الأخلاق.

وكلمة: الأخذ بمحاسن الأخلاق كلمة جميلة جمعت فاستغرقت، وشملت فعمت.

أما كلمته الرائعة حقاً، العجيبة في صدقها وإيجازها وفصاحتها، فهي قوله:

﴿ إن الذي يدعو إليه محمد، لو لم يكن ديناً، لكان في أخلاق الناس حسناً ﴾.

ولما هاجر المسلمون هجرتهم الأولى في سبيل الله إلى أرض الحبشة لم يكتف القرشيون منهم بخروجهم وهجرتهم بدينهم تاركين الأهل والوطن والمال.

ولكنهم أرسلوا وفداً إلى النجاشي فيه عبدالله بن أبي ربيعة، وعمرو ابن العاص، لرد المهاجرين إلى مكة ليفتنوهم من جديد، ولما التقى الوفد بالنجاشي قال له عمرو بن العاص: إنه لجأ إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين ابتدعوه، لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم: من آبائهم وأعمامهم، وعشائرهم لتردهم عليهم، فهم أعلى بهم عيناً ﴿ أي أبصر بهم ﴾ وأعلم بما عابوا عليهم.

فلما سمع النجاشي كلامهم رأى أن من الحكمة: ألا يسلم إليهم المهاجرين دون أن يسمع كلامهم، وحجتهم، فأرسل إلى أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فدعاهم، فلما جاءوا قال لهم:

ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم، ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من هذه الملل؟

فكان الذي كلمه: جعفر بن أبي طالب، قال له: أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهلية: نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف: فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا: نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله، لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد وآباؤنا من دونه: من الحجارة والأوثان.

أمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم، والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده، لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام.

﴿ وعدد عليه أمور الإسلام ﴾.

فصدقناه، وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحده، ولم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحل لنا.. فعدا علينا

قومنا: فعذبونا، وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله تعالى، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادك..

ولما قرأ عليه صدراً من سورة مريم، بكى النجاشي ثم قال:

إن هذا والذي جاء به عيسى: ليخرج من مشكاة واحدة.

ثم التفت إلى عبدالله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص فقال لهما:

﴿ انطلقا، فلا والله لا أسلمهم إليكما ﴾.

لقد علم النجاشي، فور سماعه، المبادىء الإسلامية.

﴿ أن هذه المبادىء حق، وأنها آيات بينات لا يخفى صدقها على أصحاب الفطر السليمة، وعلم أن ما أتى به محمد، صلوات الله عليه وسلامه إنما يصدر من المنبع الذي كانت تصدر عنه رسالة عيسى، عليه السلام.

الإسلام يحرم الغيبة والنميمة والحقد والكراهية

بقلم: د. محمد رضا

الكراهية مفتاح للشر واساس للحقد والحسد والغيبة والنميمة وكل الرذيلة، وان الخصام اساس للفساد ومفتاح للكراهية — قال تعالى: "ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام — واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد". هذه كلمة حق نطق بها ديننا الحنيف، فالخصام والغضب يملان الصدر بالحقد والكراهية، ويقودان المرء لارتكاب ما نهى الله عنه من الغيبة والنميمة والشر والفساد، فلو حرر الانسان نفسه من ذلك واتبع امر الله، فعفا عمن ظلمه، واعطى من حرمه، ووصل من قطعه، ودعا للناس اجمعين، لعاش مطمئن القلب هادئ الضمير بعيدا عن الفساد.

هذا ما امر به الاسلام، دين البشرية الذى عني بالفرد وعلاقته بين الناس عناية تامة، احاطها بمنهج تربوى واضح يهدف الى ترسيخ اصول الاحسان في النفوس المؤمنة لترتقي الى درجات الكمال. فحرم النميمة والغيبة، ونهى عن كل منهما في مواقع كثيرة من اى الذكر الحكيم، ففي سورة القلم ورد قوله تعالى: "هماز مشاء بنميم، مناع للخير معتد اثيم، عتل بعد ذلك زنيم" والزنيم هو ولد الزنا الذى لا يكتم الحديث — وقد اشار القرآن اليه شبه به كل من يمشي بالنميمة ويفشي اسرار الناس ولايستطيع كتم الحديث، وفي سورة الهمزة ورد قوله: "ويل لكل همزة لمزة" والهمزة هو النمام الذى في جيدها حبل من مسد "اى ناقلة الحديث وفي عنقها حبل من نار لتدخل به جهنم.

اما الغيبة فقد حرمها القرآن في سورة الحجرات بقوله تعالى: "ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه" وفي هذه الاية نهي عن الغيبة، فكلما يكره المرء ان ياكل من لحم اخيه وهو حيث طبعا، عليه ان يكره الغيبة شرعا، فان عقوبتها اشد من ذلك، هذا وقد فسر الشارع الغيبة كما جاء في الحديث الذى رواه ابو هريرة عن الرسول قال: "قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال: ذكرك اخاك بما يكره، قيل: ان كان في اخي ما اقول؟ قال: ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته". وقد نهى الرسول عن الغيبة في قوله: "من اكل من لحم اخيه في الدنيا، قرب اليه لحمه في الاخرة، فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا. قال: "فياكله ويكلح ويصيح"، دوافع الغيبة والنميمة وعوامل انتشارها: ان دوافع الغيبة والنميمة كثيرة، لا يتسع المجال لشرحها وتناولها جميعا منا، فهناك ثمانية في حق العامة وثلاثة تختص باهل الدين والخاصة، ومن الثمانية: الحقد والغضب والمجاملة والسخرية والحسد و.. فالحقد والغضب من البواعث العظيمة على الغيبة خاصة اذا احتقن الغضب في باطن الانسان مدة طويلة.

اما الحسد فصوره كثيرة اشدها بشاعة ان يحسد المرء اخاه المسلم تقوى الله وعبادته وتمسكه بالدين او محافظته على شرفه وارضه واهل بيته، فيتمنى لو ينزل الله مصيبة به يتخذها وسيلة للطعن فيه وغيبته، هذا الانسان الحسود لا يهمه ان يطعن في شرف الناس او يهتك عرضهم، فهو لا يعرف قيمة الشرف ولا حرمة العرض اصلا قال صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع: "ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا". وقال الله تعالى: "انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق" والمغتاب واحد منهم.

هذا من حيث دوافع الغيبة اما من حيث عوامل انتشارها — الفراغ — اذ لا يجد الانسان شاغلا له الا الهتك في اعراض الناس وذكر س او ص من البشر، كما ان بعد الناس عن العلم والالمام باصول الدين والشريعة الاسلامية سبب آخر.

+ جزاء المغتاب:—

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من امرئ يخذل امرءا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينقص منه من عرضه، الا خذله الله تعالى في مواطن يحب فيها نصرته، وما من امرئ ينصر امرءا مسلما في موضع ينقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله عز وجل في مواطن يحب فيها نصرته".

وفي حديث آخر قال: "من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله تعالى اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد سبه حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال".

+ توبة المغتاب وعلاج الغيبة:—

قال تعالى: "ان الله تواب رحيم" اى تواب على من تاب اليه، رحيم لمن رجع اليه مقلعا عما فعل ومصرا على عدم العودة اليه.

وحول علاج الغيبة: قال الشيخ الغزالي في احياء علوم الدين: انها تكون على وجهين الاول على الجملة والاخر على التفضيل، اما الجملة فهو ان يعلم تعرضه لسخط الله تعالى،

وان يعلم ان الغيبة محبطة لحسناته يوم القيامة، فانها تنقل من حسناته الى من اغتابه بدلا عن استباحة عرضه، فان لم تكن له حسنات نقل الية من سيئات خصمه، وهو مع ذلك متعرض لمقت الله عز وجل ومشبه عنده بآكل الميتة، بل العبد يدخل النار بان تترجح كفة سيئاته على كفة حسناته، وربما تنقل اليه سيئة واحدة من سيئات من اغتابه فيحصل بها على الرجحان ويدخل بها النار، وانما اقل الدرجات ان تنقص من ثواب اعماله وذلك بعد المطالبة والسؤال والجواب والحساب.

ولهذا وبعد هذا العرض، فمهما خطر للمرء خاطر سوء على مسلم، عليه ان يزيد في مراعاته ويدعو له بالخير فان ذلك يغيظ الشيطان ويدفعه عنه، فلا يخدعه ليغتاب اخيه المسلم.

«اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، وأعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به».

كلمة تبصر الى المسلمين

تقديم: احمد الخطيب

قام الكفار الغربيون على ضوء مخترعاتهم ومكتشفاتهم بغزوة فكرية كاسحه للمسلمين، اثاروا بها التشكيك في الافكار التي كانت تقوم عليها الدوله الاسلاميه لتدميرها: لإنهم يدركون ان طريقة تدمير الدول المبدئيه هي زعزعه ثقة السياسيين والمفكرين فيها بالمفاهيم والمقاييس والقناعات التي تشكل كيان الدولة، ولذلك استطاعوا ان يدمروا الدولة الاسلامية موضوعا قبل ان يباشروا تدميرها شكلا.

ومن ثم ايضا بازالة نظام الخلافة وتعشق السياسيين والمفكرين المسلمين لافكار الغرب وتشريعه، صار الكفار الغربيون اصحاب السلطات المطلق على بلاد الاسلام، فطبقوا انظمة الكفر على المسلمين بجانب اثارة تشكيكهم بافكار الاسلام واحكامه، وزعزعة ثقتهم بالمفاهيم والمقاييس والقناعات التي تقوم عليها امتهم. فاوهنوا الاصرة، التي تجمع المسلمين، وياروا بالامة الاسلامية في طريق الفناء.

ان استمرار تحكم الكفار بالمسلمين وتركز انظمة الكفر في علاقاتهم مده تقرب من جيلين بعث اليأس فيهم من ان يعودوا دولة واحدة وامة واحدة. وبذلك وصلت الامة الاسلامية الى حافة هاوية الفناء وصار يخشى ان يلحقها العفاء.

ان طريقة انقاذ الامة الاسلامية من الفناء هي اعادة ثقتها بافكار الاسلام واحكامه، وبعث الحيويه الاسلاميه في نفوسها بهذه الثقة، ولذلك لا يحل لمسلم ان يقعد عن العمل لاعادة هذه الثقة، ولا يجوز ان يتخلف عن الكفاح السياسي والنضال العقائدى في سبيلها:

ان الخلافة الاسلامية هي التي تجمع كلمه المسلمين تحت رايتها، وتحمي الاسلام بسلطانها، وتمكن المسلمين من حمل دعوتهم الى العالم، وجعلهم قوة دولية تؤثر في الموقف الدولي وفي مصائر الامم، وقد فرضها الله على المسلمين جميعا. ولذلك يجب على كل مسلم ان يسعى لاقامتها بطريقة حمل الدعوة الاسلامية في الطريق السياسي، لان اقامتها هي وحدها التي تنقذ الامه من الفناء، وتجعلها خير امه اخرجت للناس.

نظرة الإسلام الى الاقتصاد وسياسته

بقلم: عيسى ابوزنيد

تختلف نظرة الإسلام الى مادة الثروة عن نظرته للانتفاع بها، فالوسائل التي تعطي المنفعة شيء وحيازة المنفعة شيء آخر، فالمال وجهد الانسان مادة الثروة وهما الوسائل التي تعطي المنفعة. ووضعهما في الاسلام من حيث وجودهما وانتاجهما في الحياة الدنيا يختلف عن وضع الانتفاع بهما وعن كيفية حيازة هذه المنفعة، فحرّم الاسلام الانتفاع ببعض الاموال كالخمر والميتة وحرّم الانتفاع ببعض جهود الانسان كالرقص والبغاء، وحرّم بيع ما حرّم اكله واجارة ما حرّم القيام به من اعمال وقد شرع احكاما متعددة لكيفية حيازة الثروة كاحكام الصيد واحياء الموات "الارض" واحكام الاجارة والاستصناع وكاحكام الارث والهبة والوصية. وقد حث الاسلام على انتاج الثروة ورغّب فيها وترك الناس يحققون ما يريدون، فالمال موجود في الحياة بقوله تعالى: "هو الذى خلق لكم ما في الارض جميعا" "وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه".

وقد ترك الشرع للناس الامر في استخراج المال وتحسين جهد الانسان ويجعل الانتفاع بالثروة وكيفية حيازتها، لكن سياسة الاقتصاد هي ضمان تحقيق الاشباع لجميع الحاجات الاساسية لكل فرد اشباعا كليا وتمكنه من الاشباع بالحاجات الكمالية مقدر المستطاع حيث طراز عيشة الخاص من ماكل وملبس ومسكن وحق في التعلم والعمل وما شاء من اعتبارات اقتصادية. فاكل الربا وانتاج الخمر واستهلاكها ليست مادة اقتصادية في نظر الاسلام مع العلم انه حث على السعي لتوفر المادة الاقتصادية فحث على الكسب طلبا لحصول الرزق فقال تعالى "فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه" وحث على العمل بقوله عليه السلام "ما اكل احدكم طعاما قط خيرا من عمل يده" وحث على التمتع بالمال واكل الطيبات بقوله تعالى: "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق" فقد شرع العمل وبين احكامه وترك للانسان ان يعمل من المهن ما شاء تجارا وصانعا ومزارعا، وجعل بيت المال حق لجميع افراد الرعية ينق عليهم منه واعالة العاجز فرضا على الدولة وتوفير الحاجات للامة واجبا من واجباتها وحق للرعية بقوله عليه السلام "الامام راع وهو مسؤول عن رعيته". فكان تسير الاقتصاد في الاسلام حسب اوامر الله ونواهيه امرا حتميا: فحث على كسب الثروة واتباع الحاجات الاساسية والكمالية بقدر المستطاع، وقد بين الشرع: ان الاحكام المتعلقة بالاقتصاد مبنية على قواعد ثلاث وهي الملكية والتصرف فيها وتوزيع الثروة بين الناس، وان هذه الملكية قد تكون فردية فلكل فرد ان يمتلك المال بسبب من اسباب التملك بقوله عليه السلام "من احاط حائطا على شيء فهو له" ويوجد ملكية عامة بقوله عليه السلام الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلاء والنار، وملكية الدولة فان كل من مات من المسلمين ولا وارث له فماله لبيت المال". وبيت المال ملك للدولة تنفق منه على الرعية بحسب الاحكام الشرعية. واما توزيع الثروة بين الناس فيجرى في اسباب التملك وفي العقود طبيعيا غير ان تفاوت الناس في القوى وفي الحاجة للاشباع يؤدى الى تفاوت توزيع الثروة بين الناس ويجعل احتمال الاساءة في هذا التوزيع موجودة يتجمع المال بين يدى فئة وانحساره عن فئة اخرى مع ان الاسلام جاء ليمنع تداول الثروة بين الاغنياء بقوله تعالى: "كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم".

حقوق الانسان في الاسلام

متابعات

لندن — «الشرق الاوسط»:

عندما يكثر الحديث في الغرب عن حقوق الانسان، فان الضجة غالبا ما تتحول الى حقيقة اخرى مناقضة في جوهرها لابسط مبادىء حقوق الانسان — انها تعني عادة تيسير السبل امام هجرة اليهود لاغتصاب ارض هي ليست لهم ولن تكون — لكن حقوق الانسان في الاسلام تظل حقيقة الاهية مقدسة منزهة عن الاهواء والمصالح العارضة. وقد اعدت منذ ايام قراءة الوثيقة التي اصدرها جمع من حقوقيي العالم العربي وعلمائه عن حقوق الانسان إبان اجتماعهم في باريس في ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ ومن جملة الفصول الواردة في البيان توضيحات ضافية لاصول حقوق الانسان في الاسلام كما يبدو جليا في المقتطفات التالية:

● حق الحياة:

أ — حياة الانسان مقدّسة... لا يجوز لاحد ان يعتدي عليها: «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا».

ولا تسلب هذه القدسية الا بسلطان الشريعة وبالاجراءات التي تقرها.

ب — كيان الانسان المادي والمعنوي حمى، تحميه الشريعة في حياته، وبعد مماته، ومن حقه الترفق والتكريم، في التعامل مع جثمانه: «إذ كفن احدكم أخاه فليحسن كفنه»، ويجب ستر سوءاته وعيوبه الشخصية: لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا».

● حق الحرية:

أ — حرية الانسان مقدسة — كحياته سواء — وهي الصفة الطبيعية الاولى التي بها يولد الانسان: «ما من مولود الا ويولد على الفطرة». وهي مستصحبة ومستمرة، ليس لاحد ان يعتدي عليها: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا». ويجب توفير الضمانات الكافية لحماية حرية الافراد، ولا يجوز تقييدها او الحد منها الا بسلطان الشريعة، وبالاجراءات التي تقرها.

ب — لا يجوز لشعب ان يعتدي على حرية شعب آخر، وللشعب المعتدى عليه ان يرد العدوان، ويسترد حريته بكل السبل الممكنة: «ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل». وعلى المجتمع الدولي مساندة كل شعب يجاهد من اجل حريته، ويتحمل المسلمون في هذا واجبا لا ترخص فيه: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر».

● حق المساواة:

أ — الناس جميعا سواسية امام الشريعة: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على اسود، ولا لاسود على احمر الا بالتقوى». ولا تمايز بين الافراد في تطبيقها عليهم: «لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»، ولا في حمايتها إياهم: «الا إن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق له، وأقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق منه».

ب — الناس كلهم في القيمة الانسانية سواء: «كلكم لآدم وآدم من تراب». وانما يتفاضلون بحسب عملهم: «ولكل درجات مما عملوا». ولا يجوز تعريض شخص لخطر او ضرر باكثر مما يتعرض له غيره: «المسلمون تتكافأ دماؤهم». وكل فكر وكل تشريع، وكل وضع يسوغ التفرقة بين الافراد على أساس الجنس، او العرق، او اللون، او اللغة، او الدين، هو مصادرة مباشرة لهذا المبدأ الاسلامي العام.

ج — لكل فرد حق في الانتفاع بالموارد المادية للمجتمع من خلال فرصة عمل مكافئة لفرصة غيره: «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه». ولا يجوز التفرقة بين الافراد في الاجر، ما دام الجهد المبذول واحدا، والعمل المؤدى واحدا كماً وكيفاً: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

● حق العدالة:

أ — من حق كل فرد ان يتحاكم الى الشريعة، وان يحاكم اليها دون سواها: «فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول». «وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم».

ب — من حق الفرد ان يدفع عن نفسه ما يلحقه من ظلم: «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم». ومن واجبه ان يدفع الظلم عن غيره بما يملك: «لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما: ان كان ظالما فلينهه وان كان مظلوما فلينصره».

ومن حق الفرد ان يلجأ الى سلطة شرعية تحميه وتنصفه، وتدفع عنه ما لحقه من ضرر او ظلم، وعلى الحاكم المسلم ان يقيم هذه السلطة، ويوفر لها الضمانات الكفيلة بحيدتها واستقلالها: «انما الامام جنة يقاتل من ورائه، ويحتمى به».

ج — من حق الفرد — ومن واجبه — ان يدافع عن حق أي فرد آخر، وعن حق الجماعة «حسبة»: «الا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها» (يتطوع بها حسبة دون طلب من احد).

د — لا تجوز مصادرة حق الفرد في الدفاع عن نفسه تحت اي مسوغ: «ان لصاحب الحق مقالا». «واذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر، كما سمعت من الاول، فانه احرى ان يتبين لك القضاء».

هـ — ليس لاحد ان يلزم مسلما بأن يطيع امرا يخالف الشريعة، وعلى الفرد ان يقول: «لا» في وجه من يأمره بمعصية، ايا كان الآمر: «اذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة». ومن حقه على الجماعة ان تحمي رفضه تضامنا مع الحق: «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه».

● حق الفرد في محاكمة عادلة.

أ — البراءة هي الاصل: «كل أمتي معافى الا المجاهرين». وهو مستصحب ومستمر حتى مع اتهام الشخص ما لم تثبت ادانته امام محكمة عادلة ادانة نهائية.

ب — لا تجريم الا بنص شرعي. «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا». ولا يعذر مسلم بالجهل بما هو معلوم من الدين بالضرورة، ولكن ينظر الى جهله — متى ثبت — على انه شبهة تدرأ بها الحدود فحسب: «ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم».

ج — لا يحكم بتجريم شخص، ولا يعاقب على جرم إلا بعد ثبوت ارتكابه له بأدلة لا تقبل المراجعة، امام محكمة ذات طبيعة قضائية كاملة: «ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا». «وان الظن لا يغني من الحق شيئا».

د — لا يجوز — بحال — تجاوز العقوبة، التي قدرتها الشريعة للجريمة: «تلك حدود الله فلا تعتدوها»، ومن مبادىء الشريعة مراعاة الظروف والملابسات، التي ارتكبت فيها الجريمة درءا للحدود: «ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فان كان له مخرج فخلوا سبيله».

هـ — لا يؤخذ انسان بجريرة غيره: «ولا تزر وازرة وزر اخرى». وكل انسان مستقل بمسؤوليته عن افعاله: «كل امرىء بما كسب رهين». ولا يجوز بحال — ان تمتد المساءلة الى ذويه من اهل واقارب، او اتباع واصدقاء: «معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده إنا اذا لظالمون».

● حق الحرية الدينية:

لكل شخص: حرية الاعتقاد، وحرية العبادة وفقا لمعتقده: «لكم دينكم ولي دين».

● حق الدعوة والبلاغ:

أ — لكل فرد الحق ان يشارك — منفردا ومع غيره — في حياة الجماعة: دينيا، واجتماعيا، وثقافيا، وسياسيا الخ، وان ينشىء من المؤسسات، ويصطنع من الوسائل ما هو ضروري لممارسة هذا الحق: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني».

ب — من حق كل فرد ومن واجبه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وان يطالب المجتمع باقامة المؤسسات التي تهيىء للافراد الوفاء بهذه المسؤولية، تعاونا على البر والتقوى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر». «وتعاونوا على البر والتقوى». «ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب».

● الحقوق الاقتصادية:

أ — الطبيعة — بثرواتها جميعا — ملك لله تعالى: «لله ملك السموات والارض وما فيهن». وهي عطاء منه للبشر، منحهم حق الانتفاع بها: «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه». وحرم عليهم افسادها وتدميرها: «ولا تعثوا في الارض مفسدين». ولا يجوز لأحد ان يحرم آخر او يعتدي على حقه في الانتفاع بما في الطبيعة من مصادر الرزق: «وما كان عطاء ربك محظورا».

ب — لكل انسان ان يعمل وينتج، تحصيلا للرزق من وجوهه المشروعة: «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها». «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه».

ج — الملكية الخاصة مشروعة — على انفراد ومشاركة — ولكل انسان ان يقتني ما اكتسبه بجهده وعمله: «وانه هو أغنى وأقنى». والملكية العامة مشروعة، وتوظف لمصلحة الامة باسرها: «ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم».

د — لفقراء الامة حق مقرر في مال الاغنياء، نظمته الزكاة: «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم». وهو حق لا يجوز تعطيله، ولا منعه، ولا الترخص فيه، من قبل الحاكم، ولو ادى به الموقف الى قتال مانعي الزكاة: «والله لو منعوني عقالا، كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه».

هـ — توظيف مصادر الثروة، ووسائل الانتاج لمصلحة الامة واجب، فلا يجوز اهمالها ولا تعطيلها: «ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بالنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة». كذلك لا يجوز استثمارها فيما حرمته الشريعة، ولا فيما يضر بمصلحة الجماعة.

و — ترشيدا للنشاط الاقتصادي، وضمانا لسلامته، حرم الاسلام:

١ — الغش بكل صوره: «ليس منا من غش».

٢ — الغرر والجهالة، وكل ما يفضي الى منازعات، لا يمكن اخضاعها لمعايير موضوعية: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر»، «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد».

٣ — الاستغلال والتغابن في عمليات التبادل: «ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون».

٤ — الاحتكار، وكل ما يؤدي الى منافسة غير متكافئة «لا يحتكر الا خاطىء».

٥ — الربا، وكل كسب طفيلي، يستغل ضوائق الناس: «واحل الله البيع وحرم الربا».

٦ — الدعايات الكاذبة والخادعة: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وان غشا وكذبا محقت بركة بيعهما».

ز — رعاية مصلحة الامة، والتزام قيم الاسلام العامة، هما القيد الوحيد على النشاط الاقتصادي، في مجتمع المسلمين.

● حق حماية الملكية:

لا يجوز انتزاع ملكية، نشأت عن كسب حلال، الا للمصلحة العامة: «ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل»، ومع تعويض عادل لصاحبها: «من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين». وحرمة الملكية العامة اعظم، وعقوبة الاعتداء عليها اشد، لانه عدوان على المجتمع كله، وخيانة للامة باسرها: «من استعملناه منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة». «قيل يا رسول الله: ان فلانا قد استشهد! قال: كلا! لقد رأيته في النار بعباءة قد غلها. ثم قال: يا عمر: قم فناد: انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (ثلاثا)».

دعاء

محمد عبدالعزيز

اللهم انت ربي، وانا عبدك.. وانا ضعيف اليك. ادعوك يا مالك الملك، ان تغفر لي ذنبي، وتوسع لي في رزقي، وترحمني يا ارحم الراحمين.

اللهم انني اعاني من العرض اليومي، فاشفني يا ارحم الراحمين.

اللهم انك تعلم ما اخفي وما اعلن، ولا يخفى عليك شيء.. ولا يخفى عليك شيء..

اللهم انني متعب في حياتي، وانت علام الغيوب، تعلم ما في نفسي، وانت الحليم الغفور.



فجر الرياضة والشباب

متفرقات من سيول

اعلنت مديرة الاتصالات في اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيرديه اول امس ان السنغالي كيبا مباي انتخب نائبا ثالثا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وكان مبا المرشح الوحيد لخلافة الالماني الغربي برتهولد بيتس الذى اضطر الى التخلي عن منصبه بعد ٤ سنوات كما تنص انظمة اللجنة الاولمبية بعدما بقي نائبا للرئيس ٤ سنوات.

وفي المقابل فان هناك ٦ مرشحين لمركزين اثنين في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية وهم الفنزويلية فلور ايساقا فونسيكا والبنمي فيرجيليو دى ليون والسويدى غونار اريكسون والكاميروني رينيه ايسومبا والكورى الجنوبي اون يونغ كيم والبوتوريكي جرمان ريكهوف. وسيتم انتخاب العضوين يوم الخميس.

من جهة ثانية اعلنت فيرديه ان التصويت لاختيار المدينة التي ستنظم دورة الالعاب الشتوية ١٩٩٤ سيكون بالغالبية المطلقة (٤٤ صوتا) واذا لزم الامر اكثر من اقتراع واحد فان المدينة التي تنال العدد الاقل من الاصوات في كل دور ستستبعد عن الدور التالي.

الخلافات تعود بين الصين وتايوان في سيول

عادت الخلافات بين الصين وتايوان لجهة اسم هذه الاخيرة واتهمت الصين تايوان بخرق الانظمة الاولمبية. وقالت مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية الصينية ان رئيس لجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وجد "انذارا جديا" الى اللجنة الاولمبية التايوانية لانها استخدمت لافتة كتب عليها اسم "جمهورية الصين" لدى وصولها الى مطار سيول مهددا بطرد الوفد التايواني اذا ما تكررت الحادثة.

وكانت ابواب اللجنة الاولمبية الدولية فتحت امام الصين وتايوان معا عام ١٩٧٩ عندما وافقت تايوان على ان تسمى بهذا الاسم في اللجنة الدولية.

الاهتمام بمراسلي وكالة الانباء الصينية وذلك لنقل اولمبياد سيول

لقى المراسلون التابعون لوكالة انباء الصين وعددهم ٤٥ مراسلا اهتماما كبيرا من جانب العاملين في اجهزة الاعلام الاجنبية السمعية والبصرية الامر الذى اضطر الصينيين الى الكتابة على ابوابهم عبارة "ممنوع الازعاج.. دعونا نعمل لو سمحتم". وهم تلقوا تعليمات حاسمة بالا تخرج مواضيعهم عن الاطار الرياضي.

رقم قياسي جديد لثمن تذاكر دخول المباريات والتي جرت في موسكو

خلال اولمبياد موسكو ٨٤ دفع ١٦ر٢٦٨ر٥ ملايين متفرج ثمن تذاكر دخول المباريات وهو رقم قياسي، ويليه من حيث العدد ٥٢٤ر١٧ر٥ ملايين متفرج في اولمبياد لوس انجلس ٨٤ر٣٤٤ر٧٩٢ر٣ ملايين متفرج في اولمبياد مكسيكو ٦٨.

اما اصغر عدد فكان ٧٣٠ر٨٨ الف متفرج دفعوا ثمن تذاكر دخول المباريات في اولمبياد باريس ١٩٠٠. ولا تتضمن هذه الاحصائية عدد المتفرجين المنتشرين في الشوارع لمشاهدة مسابقات الماراتون والدراجات مثلا.

اما المباراة التي استقطبت العدد القياسي من المتفرجين في المسابقات الاولمبية فكان ١٠١ر١٩٩ الف متفرج حضروا نهائي مسابقة كرة القدم في لوس انجلس ٨٤.

تفكير منظمو مسابقات الجمباز برفع المتوازيين لتصبح ٣٥ر٢م

يفكر منظمو مسابقات الجمباز للسيدات في سيول برفع المتوازيين مختلفي الارتفاع عن الارض قليلا على اساس ان المتوازى الاول يعلو عن الارض ٥٥ر١م فقط في حين ان اطول بعض المشاركات يبلغ ٦٠ر١م. اما المتوازى الثاني فيعلو عن الارض ٣٥ر٢م.

في كرة المضرب اللاعب الاول في العالم فيلاندر لن يشارك في سيول



استوكهولم — أ.ف.ب — تخلى السويدى ماتس فيلاندر الفائز ببطولة الولايات المتحده والمصنف اول في العالم عن الاشتراك في مسابقة كرة المضرب في اولمبياد سيول لكي لا يزيد من الالتهاب الخفيف الذى يعاني منه حاليا في قدمه.

وخلال حديث هاتف مع وكالة الانباء السويدية "تي تي" صرح فيلاندر من مقر اقامته في مدينة غرينيتش الاميركية انه خضع لعلاج مكثف في الاسابيع الخمسة الاخيرة ليشفى من الالتهاب وليتمكن من الاشتراك في البطولة الاميركية.

واضاف لقد نصحني الاطباء بعدم الاشتراك في دورة سيول لكي لا يتطور المرض.

ستة لاعبين سوفييت من المنتخب يشاركون ضمن المنتخب الجديد في سيول

يضم منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم ٦ لاعبين شاركوا اخيرا في بطولة اوروبا الثامنة التي اقيمت في المانيا الغربية في حزيران الماضي حين حل الاتحاد السوفياتي في المركز الثاني بعد هولندا.

واللاعبون هم ميخائيليتشينكو وكوزنتسوف وبونوماريف وياروفينكو وتيتشينكو ودوبروفواسكا.

ويضم السوفياتي لالعاب القوى روبرت اميان بطل الوثب الطويل المعروف الذى شفي من الاصابة وكذلك بطل السلاح الكسندر رومانكوف ٣٥ عاما الذى فاز ببطولة العالم ٥ مرات وبفضية اولمبياد ٧٦ وبرونزية اولمبياد ٨٠ في سلاح الشيش.

تأكيد مشاركة ١٦٠ بلدا في ألعاب سيول

سيول — أ.ف.ب — اكد المتحدث باسم لجنة تنظيم العاب سيول الى جاى هونغ امس الخميس ان ١٦٠ بلدا سيشارك في العاب سيول من ١٧ ايلول الجارى الى الثاني من تشرين الاول المقبل وهو رقم قياسي في تاريخ الالعاب الاولمبية.

واضاف لي انه ينتظر حضور ١٣٨٩١ لاعبا ومسؤولا رياضيا من هذه البلدان الى كوريا الجنوبية.

وكانت اللجنة الدولية الاولمبية دعت ١٦٧ بلدا للمشاركة في العاب سيول الا ان سبعة بلدان منها لن تشارك هي كوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا ونيكاراغوا وسيشيل والبانيا ومدغشقر.

وباستثناء البانيا فان البلدان المذكورة قاطعت الالعاب لاسباب سياسية وتضامنا مع بيونغ يانغ التي كانت تطالب بتنظيم الالعاب مع كوريا الجنوبية.

وعرضت اللجنة الاولمبية على بيونغ يانغ استقبال مباريات خمسة انواع رياضية "كرة الطاوله والرمي بالقوس وسباق الدراجات لمئة كيلو متر وبعض مباريات التصفيات في كرة القدم والكرة الطائرة للنساء".

لكن كوريا الشمالية اعتبرت العرض المذكور غير كاف.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد من الدول في الالعاب الاولمبية. وكان الرقم القياسي السابق سجل ابان العاب لوس انجليس في العام ١٩٨٤ التي شارك فيها ١٤١ بلدا.

اما عدد الدول التي شاركت في العاب موسكو في العام ١٩٨٠ فبلغ ٨١ بلدا مقابل ٨٨ في مونتريال في العام ١٩٧٦.

وشهدت الالعاب الاولمبية في مونتريال وموسكو ولوس انجليز مقاطعات عديدة اذ قاطع ٢٢ بلدا افريقيا العاب مونتريال والعديد من البلدان الغربية من بينها الولايات المتحده العاب موسكو والعديد من دول الكتلة الشرقية العاب لوس انجليس.

٥٠٠٩ صحافيين يغطون أولمبياد سيول

بلغ عدد الصحافيين المسجلين لتغطية اولمبياد سيول ٥٠٠٩ صحافيين منهم ٤٢٨٤ تابعون لصحف يومية و ٤٧٥ لوكالات انباء.. والصحافيون يمثلون ١٥١ مؤسسة اميركية و ٨٤ المانية غربية و ٧٩ كورية جنوبية و ٧١ يابانية و ٦٧ فرنسية..

اما من حيث الهوية فهناك ٨٩٣ صحافيا من كوريا الجنوبية و ٤٤٤ من الولايات المتحده و ٣٩٦ من اليابان و ٣١٦ من المانيا الغربية.

وهناك صحافي واحد من كل من زامبيا وغينيا وملاوى والتشاد والاكوادور وغواتيمالا وهندوراس وانغولا وجيبوتي وبوركينا فاسلو وساحل العاج.

ويراقب كلبان بوليسيان من النوع الالماني المركز الرئيسي للصحافة، وهما قادران على اكتشاف اية متفجرة في ظرف دقيقتين فقط.

انكلترا تفوز على الدنمارك ١/صفر في مباراة دولية وديه

لندن — أ.ف.ب — فازت انكلترا على الدنمارك بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في لندن اول امس. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

وقد احرز ويب هدف انكلترا في الدقيقة الثامنة والعشرين.

وديا بكرة القدم فوز التشيلي على الاكوادور

لاسيرينا/التشيلي — أ.ف.ب — فازت التشيلي على الاكوادور ١/٢ مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في مدينة لاسيرينا على بعد ٤٠٠ كلم من سانتياغو.

سجل اهداف التشيلي سرجيو دالغادو ومارسيلو الفاريز ولويس رودريغيز وسجل هدف الاكوادور هاملتون كوفي.

انتونيو: يعلن اسفه لمقاطعة بعض الدول الالعاب الاولمبية

سيول — أ.ف.ب — اعلن رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انتونيو سامارانش "اسفه" الشديد لمقاطعة بعض الدول الالعاب الصيفية واتهمها بانها "تتلاعب" بالرياضيين الوطنيين "وتضحي" بهم.

ففي خطاب القاه سامارانش بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة والتسعين الاولمبية التي ستسبق اعمالها العاب سيول ندد بالطريقة التي يعامل بها بعض هؤلاء الرياضيين في هذه الدول وكأنهم "كم مهمل".

وقال "ما أسف له هو ان بعض الدول اعتقدت انها حسنا فعلت بمقاطعة الالعاب ولكن بالنسبة الى عدد كبير من الرياضيين فيها ربما يكون الاشتراك في هذا الاولمبياد اخر امل لهم".

ومما يذكر ان ست دول أعلنت مقاطعتها للالعاب الاولمبية وهي كوريا الشمالية وكوبا وأثيوبيا ونيكاراغوا وسيشيل والبانيا.

وقال مسؤول من ادارة البروتوكول في اللجنة الدولية ان دولة سابعة هي مدغشقر اعلنت مقاطعتها هي الاخرى.

عودة الـ"اولتراسور" مشاغبي الملاعب الى الملاعب الاسبانية

مدريد — أ.ف.ب — عاد الـ"اولتراسور" وهم افراد مجموعة المشجعين المنتمين لنادى ريال مدريد والمعروفين بعنفهم الى الظهور مجددا في الموسم الحالي في مباراة ريال مدريد واوفييدو الاحد الماضي.

وهذه المجموعة التي انشئت عام ١٩٨٢ وغابت عن الساحة في الموسم الماضي كانت وراء احداث الشغب الاحد المنصرم والتي اسفرت عن جرح شاب في احد الملاهي.

وتتالف المجموعة من شباب تراوح اعمارهم بين الـ ١٥ و ٢٠ سنة ويتخذون من الـ "موليغنز" الانكليز مثالا اعلى لهم، اما شعارهم فهو "استعمال العنف لدعم ريال مدريد".

وكان افراد المجموعة ظهروا مرة واحدة في نصف نهائي كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري للموسم الماضي بين بايرن ميونيخ الالماني الغربي والفريق الاسباني. وبعدما اثاروا اعمال شغب بعد المباراة قرر الاتحاد الاوروبي منع ريال مدريد من لعب مباراتين من مباريات الكأس الاوروبية في ملعب النادى المعروف باسم ملعب سانتياغو برنابيه.

يوفنتوس الايطالي يسعى لشراء لاعب سوفياتي ثان

روما — أ.ف.ب — يبدو ان نادى يوفنتوس الايطالي في طريقه الى ضم لاعب سوفياتي دولي ثان هو المهاجم اوليغ بروتاسوف.

وكان يوفنتوس ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفياتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار.

وهو بدا محادثات جدية مع نادى دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدا بطولة ايطاليا في ٩ تشرين الاول المقبل.

وفي حال انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلى عن احد لاعبيه الاجنبيين الاخرين الدانمركي ميكايل لاودروب او البرتغالي [illegible] باروش الذى قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف.

وربما يقرر يوفنتوس ايضا بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسما جديدا وربما اسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائيا الى صفوف النادى الايطالي.

انتقال ماكغراث من مانشستر يونايتد الى توتنهام

لندن — أ.ف.ب — وافق قلب دفاع مانشستر يونايتد ومنتخب جمهورية ايرلندا بول ماكغراث على الانتقال الى توتنهام بموجب عقد مدته ٤ سنوات وقيمته ٧٠٠ الف جنيه.

يذكر ان ماكغراث تعرض لاصابات كثيرة في ركبتيه خلال السنوات الاربع الماضية خضع خلالها لـ ٥ عمليات جراحية غير انه نجح في الفحص الطبي الذى اجرى له في النادى اللندني باشراف مدرب توتنهام تيرى فينابلز الذى قال ان ماكغراث قادر على اللعب في اكثر من مركز وخصوصا في خط الوسط.

يوغوسلافيا تفوز على أسبانيا ٢-١ في مباراة دولية ودية



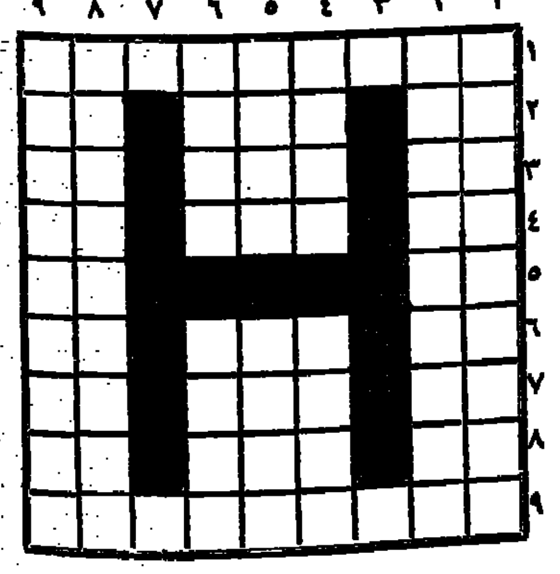
اوفييدو/اسبانيا — أ.ف.ب — فازت يوغوسلافيا على اسبانيا ٢/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت اول امس الاربعاء في اوفييدو/شمالي جسبانيا وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/١ لصالح اسبانيا.

واحرز ميشيل هدف اسبانيا في الدقيقة السادسة والعشرين.

واحرز هدفي يوغوسلافيا بازداريفيك في الدقيقة السادسة والاربعين وشيدكوفيك في الدقيقة الثانية والثمانين.

كلمات متقاطعة

اعداد: شاكر محمود شاكر
دورا القرع



افقي :—

١) دولة عربية، ب.
٢) ود، وضع، حاجز.
٣) في الفم، علم مؤنث، ا، حرف نصب.
٤) قهوة معكوسة، بمعنى هدم، للنداء.
٥) شقيق، بمعنى لمس.
٦) للتعريف معكوسة، ب، عملة اجنبية، احد الوالدين.
٧) نصف بلبل، للتخيير معكوسة، ب، لا بالانجليزية.
٨) ثلثي ندع، ن، خاصتي، احد الوالدين معكوسة.
٩) علم مذكر، م، سفينة الصحراء، حرف.

عمودي :—

١) أ، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.
٢) من مشتقات الحليب، ب، علم مذكر، م.
٣) مختلفان.
٤) علم مذكر، عاصمة اجنبية، حرف.
٥) متشابهان، بحر، للنداء، حرف جزم.
٦) ر، عكس نعم، صرف رسول، ج.
٧) مختلفان.
٨) ت، احد الرسل سخر له الجن، زهق.
٩) سرير بالانجليزية، عكس جن مبعثرة، صوت القط.

أنت في النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ - الفرصة مناسبة للنشاط الاجتماعي والمسرات والافراح. كسب للقضايا المعلقة والتفاؤل المثمر والشهرة المفيدة.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ - الحظ يخدمك في كثير من الاعمال الناجحة. تستطيع النجاح في اي مشروع او هدف تسعى اليه بتصميم وقوة ارادة لا تعرف الملل.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ - تسير نحو اهدافك بلا تردد ولكن انحرافك في نهاية: الاسبوع دليل على الحسد من الاخرين فاحذر الحساد.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ - يغلب عليك هذا الاسبوع الاخذ بالاساليب الجديدة فحياتك عامرة بالايمان وحرية العمل.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ - حياتك مليئة بالنشاط لذلك تنال دائما اعجاب وتقدير الناس لاسيما الاصدقاء الزملاء. اوقات هادئة نهاية الاسبوع.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ - المعروف عنك انك حكيم ولديك القدرة والامكانيات العقلية وهذا ما يوصلك الى الشهرة والثروة.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ - تميل هذا الاسبوع الى البت في الامور بسرعة وهذه الصفات تجعلك سريع الغضب كثير الخطأ.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ - مفاجأة سارة لم تكن في الحسبان. يتحسن مركزك المالي يزيد من سعادتك. تغيير شامل في حياتك.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ - لا مشاريع جديدة سوى الزواج. يجب ان تبتعد عن القلق النفسي لتنجو من الهواجس التي تزعجك.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ - الظروف ملائمة جداً لمعالجة مشاكلك المالية بزيادة مفاجئة في مواردك تسمح لك بتحقيق امنية عزيزة [illegible] يتعلق بحياتك المنزلية.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ - الحظ في جانبك ويخدمك في مشروعاتك القديمة واتفاقاتك الجديدة بالنسبة للاعمال.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ - احداث سعيدة ومناسبات سارة [illegible] قلبك ثقة و[illegible] بالحياة والناس، اعمالك في [illegible] مستمر [illegible] مثابرتك.

القيادات الإسرائيلية والفلسطينية والأردنية غير قادرة على اتخاذ القرار السياسي لحل النزاع

بقلم: زئيف شيف — هآرتس

نتيجة واحدة يمكن استخلاصها من ظهور عرفات امام البرلمان الاوروبي، وهي ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ينضم الى نفس الجماعة من الزعماء الشرق اوسطين، الاسرائيليون والعرب، الذين لن ياتي منهم الخلاص للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

عرفات مثل قادة الليكود، وغالبية قادة المعراخ، مازال يطرح افكار، بدانا نستمع اليها منذ عشرين سنة. حتى لديه فلا جديد. بالرغم من كل الاشارات التي تصدر عن المنظمة فان زعيمها مازال يجرى في نفس المسلك بدون ان يتطلق. هذا ما يمكن استخلاصه مما جرى في ستراسبورغ.

يقود المثلث الاسرائيلي، الفلسطيني الاردني، ثلاث قيادات غير قادرة على تنفيذ مشروع سياسي ياتي بالحل الى شعوبهم، الملك حسين يرغب بالحل لكنه غير قادر على تحقيق رغبته لوحده.

تحظى اسرائيل الان بمكانة تسمح لها بالقيام بخطوة دراماتيكية، لكن القوى الداخلية التي تسيطر وتعرقل بعضها البعض وتفرض الجمود العميق.

وضع منظمة التحرير الفلسطينية شبيه بوضع اسرائيل، فهي قادرة على القيام بخطوة حاسمة، لكن اولئك الذين يقودون الفلسطينيين اليوم، لا يرغبون بذلك او انهم يكتفون بالاشارات التي توحي بالاعتدال، لكن ذلك غير كافي في الظروف الحالية.

المقام المشترك للقيادات الثلاث الحالية، هي الحقيقة بان هذه القيادات لن تاتي باية فكرة كبيرة تؤدى الى شق طريق النزاع الاسرائيلي العربي. لا يوجد بينها شخصية واحدة تشبه السادات، الذى قاد المسيرة وجرّ الجميع وراءه. ولا يوجد شخص شبيه بخورباتشوف، ليقوم بايقاف القطار لفحص اسس النزاع التي اصبحت حقائق مشوهة.

الخطاب الذى القاه عرفات في ستراسبورغ اثبت انه كباقي الزعماء الاخرين، يجب عليه ان يتخلى عن منصبه لجيل اخر من القادة، ربما تنشأ منه الشخصية التي تاتي بالفكرة السليمة لشق طريق الحل السلمي.

الانتفاضة اتت بالسلبي والايجابي، لقد وضعت الاطراف امام مفترق طرق وفرص جديدة. كالظواهر التي ظهرت بعد حرب يوم الغفران ونجمت عنها افكار مختلفة لكسر الجمود، ومن ثم الى حلول مرحلية وفي النهاية الى السلام كذلك فان الانتفاضة الفلسطينية فتحت بابا جديدا. وحتى هذه المرحلة يتجاوز الطرفين النقاشات الداخلية.

النقاش داخل منظمة التحرير الفلسطينية شبيه بالنقاش الدائر حاليا في اسرائيل. ففي المنظمة ايضا يخشون الحسم، ويجترون الافكار القديمة ويؤجلون في كل مرة القرارات.

عرفات مع دوما

النقاش الدائر حاليا في منظمة التحرير الفلسطينية، يتركز في السؤال ماذا يجب على المنظمة ان تفعل لكي تتحول الى شريك حقيقي في المسيرة السلمية مع اسرائيل؟ كيف تستغل انجازات الانتفاضة على طريق السلام مع اسرائيل؟

يلبس هذا النقاش صورا ايديولوجية وسياسية مختلفة، وهو مرتبط باسئلة عملية. العنوان الذى طرح للنقاش هو، هل تعلن المنظمة عن اقامة حكومة مؤقتة، وطرح مبادرة سياسية جديدة. هناك من يطالب باقامة حكومة فلسطينية، تطرح مشروعا سياسيا. وهناك ايضا من يكتفون بالاعلان عن اقامة دولة فلسطينية لانه لا حاجة بالدولة ان تاتي مع مشروع، اما الحكومة فسيطلب منها طرح خطة لارضاء الولايات المتحدة، ويكفي الخطة التي تطرحها المنظمة.

قبل ان يعرض الموضوع على المجلس الوطني الفلسطيني، الذى يعتبر بمثابة برلمان المنظمة، نرى ان الفلسطينيين يطرحون اراء مختلفة ومتضاربة. ففي مسالة الحدود يقول حبش مثلا: ان من يوافق على حدود عام ١٩٦٧ وحتى على حدود عام ١٩٤٧، يتخلى عمليا عن فلسطين الكاملة. يتحدث بسام ابو شريف عن حدود عام ٦٧ اخرون يقولون انه يجب السير حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذى يتحدث عن هذه الحدود. يحاول البعض الاخر التشويش عن موضوع الحدود وتاجيله الى حين تجرى المفاوضات.

الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني هو مسالة اخرى. رأى اخر يطالب بعدم التخلي عن التطلعات الوطنية في الميثاق فالحكومة التي ستقوم ستبحث مشروع السلام. اما المنظمة فتواصل تبني الميثاق الوطني.

سؤال اخر يشغل المنظمة هو: من ستمثل الحكومة الفلسطينية اذا قامت؟ هل ستمثل جميع الفلسطينيين وخاصة اولئك الذين يعيشون في الاردن؟! للتخلص من هذه المشكلة، ثم ايجاد صيغة تقول ان المنظمة تمثل الفلسطينيين فيما يتعلق بحقوقهم في فلسطين. التمثيل يظهر لاول وهلة بانه يشمل ايضا الفلسطينيين داخل اسرائيل. الى هذه القضايا جميعا تنضم الاسئلة مثل: ما هي العلاقة التي ستربط الحكومة الفلسطينية بمؤسسات المنظمة.

يقود جورج حبش في منظمة التحرير الفلسطينية معسكر الرفض اما المعسكر المعتدل الذى يشمل الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية فيرأسه ابو اياد.

المحاولات التي قام بها القذافي للتوصل الى تسوية بين المعسكرات باءت بالفشل. الاطراف الخارجة عن منظمة التحرير مثل ابو موسى وجبريل فهي بالطبع ضد، بايحاء من سوريا.

رأى مصر هام في هذه المسالة، فهي تقول ان الحكومة المؤقتة ستكون ذات جدوى فقط، اذا خرجت بخطة واقعية تعترف باسرائيل. تعلن انها تتخلى عن النضال المسلح وتفتح الباب امام المفاوضات معها، هذا سيكون على ما يبدو موقف موسكو ايضا، فهي تجرى الان محادثات مع ممثلي المنظمة لكن من المحتمل ان يقترح السوفيات على المنظمة تاجيل كل الخطوات حتى السنة القادمة بعد الانتخابات الامريكية.

جميع الدلائل تبشر الى ان قيادة المنظمة تمتنع عن اتخاذ اى قرار لان ذلك من شانه ان يؤدى الى انقسام في المنظمة او ربما الى حملة تصفيات داخلية.

المبرر العادى لذلك هو: انه ليس من المحبذ اختيار الانقسام في الوقت الذى لم يتضح به بعد ماذا سيكون موقف اسرائيل من اى خطة سياسية جديدة، وكيف ستتعامل واشنطن مع هذه الخطة.

مع هذه المبررات القديمة الجديدة، تعود الاطراف من جديد الى نقطة البداية. ولا اعتقد ان عرفات سياتي باشياء جديدة، في خطاباته القادمة امام الامم المتحدة وفي نادى الصحافة بواشنطن.

المجلس الوطني الفلسطيني الذى تم تاجيله بسبب الخلافات حتى شهر تشرين اول ستقدم خطوة الى الامام. فهو سيكون على استعداد للاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة لكنه سيمتنع عن القيام باجراءات اخرى لكي لا يسير نحو الانقسام.

بسبب انجازات الانتفاضة بالذات فان الكرة موجودة حاليا في المعسكر الفلسطيني، اكثر من اى وقت سابق، فهذه فرصة تاريخية بالنسبة لهم.

ملك الاردن —  شامير — بيرس

شولتز يعارض هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مباشرة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، رفض بشدة سلب يهود الاتحاد السوفياتي، الحق بالاختيار الحر للدولة التي يرغبون بالهجرة اليها. واوضح شولتز ان الادارة الامريكية تعارض بشدة النقل المباشر لليهود عن طريق رومانيا بدلا من نقلهم عن طريق فيينا، كما هو متبع.

وقال شولتز في الشهادة التي ادلى بها يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس الشيوخ "باعتقاد ان المسالة هنا مسالة مبدأ اساسي في موضوع حقوق الانسان، اى مبدأ الاختيار الحر. يجب اعطاء كل من يسمح له بالهجرة من الاتحاد السوفياتي، الحق بان يهاجر الى كل مكان يريد الهجرة اليه. اذا تمت الامور بشكل يتنافى مع حرية الاختيار لا يمكننا تاييد ذلك.

هذا وتقوم الادارة الامريكية حاليا بفحص اقتراح لتغيير قوانين الهجرة المتعلقة بيهود الاتحاد السوفياتي، بحيث يصبح من حقهم الاحتفاظ بصفة لاجئ حتى بعد ان يصلوا الى اسرائيل.

وقالت مصادر اسرائيلية وامريكية ان اتصالات تجرى في واشنطن بين الطرفين من اجل ايجاد الطرق التي يمكن اليهود من الوصول الى الدولة التي يرغبون بها. واوضحت اسرائيل للولايات المتحدة ان القرار بالمحافظة على صفة لاجئ ليهود الاتحاد السوفياتي هو خط احمر، لان هذا الامر يعني اعطاء مكانة لاجئ ليهودى في دولة اسرائيل، وهذا يشوه "النظرية الصهيونية.

وزير العدل يطالب تقديم ابيي ناتان للمحاكمة

تل ابيب ـ صرح وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير خلال جولة له امس الاول في محاكمة حيفا انه ينظر بخطورة الى ما قام به ابيي ناتان وستقوم الشرطة بالتحقيق في الموضوع واذا ما اتضح بان لقائه مع عرفات قد تم فعلا هناك امكانية لتقديمه للمحاكمة واصدار حكم شديد بحقه.

واضاف شرير ان لقاء ابيي ناتان مع عرفات من شانه ان يمس بالجهود السياسية لاسرائيل وتشكل طعنة في ظهر الامة واكد بان الجميع متساويين امام القانون.

لقد شهدنا في الاونة الاخيرة استخفافا بالقانون الذى يحظر الاتصال مع العدو.

هذا وادانت القائمة التقدمية للسلام دعوة شرير تقديم ابيي ناتان للمحاكمة فور عودته للبلاد وقالوا في القائمة التقدمية لم نسمع شرير يصرح بهذه الصورة في موضوع مقتل العمال العرب في اور يهودا او اية اعمال تتم على ارضية عنصرية.

عبد الوهاب دراوشة يكشف ما يحدث داخل سجن شطة ضد المعتقلين الأمنيين

تل ابيب ـ صرح عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشه في مؤتمر صحفي في الناصرة ان المعتقلين الامنيين في سجن شطة يهددون باحراق انفسهم والسجن اذا ما توقفت ادارة السجن عن اساليبها الوحشية والعدوانية.

واضاف دراوشه انه قام بزيارة السجن بناء على طلب عائلات بعض المعتقلين الامنيين والتقى مع عشرة منهم وكشف الوضع الغير محتمل والذى يقف على ابواب الانفجار حيث يعيش بعض المعتقلين في ظروف غير انسانية وتتعارض والاتفاقيات الدولية.

واشار دراوشه الى ان السجانين اجبروا في الثلاثين من آب بعض المعتقلين على خلع ملابسهم وعندما رفضوا تصرفوا معهم بوحشية كبيرة وقاموا باخراجهم من غرفهم بالقوة وضربهم على جميع انحاء اجسامهم. وبعد ذلك قام اكثر من عشرين سجانا بتوجيه الضربات للمعتقلين العراة وادخلوا كل ثمانية في زنزانة ضيقة وبعد ذلك قاموا برشقهم بالغاز المسيل للدموع وداسوا عليهم بعد ان سقطوا على الارض واجبروهم على ترديد كلمات مثل يحيا شامير، يحيا جبر داهش المعدى.

واكد دراوشه انه شاهد علامات واثار الضرب والجروح على اجسام المعتقلين رغم ان بعض المعتقلين الامنيين يعانون من امراض والبواسير ولا يتلقون اى علاج سوى الاكامول الذى اصبح يطلق عليه "القرص السحرى".

اما بالنسبة للاكل فانه سيء ويعيش المعتقلون حالة جوع دائمة ومعاملة الادارة مع عائلات المعتقلين غير انسانية حيث ينتظرون ساعات طويلة تحت الشمس.

وقد رفضت ادارة السجن مقابلة دراوشه او السماح له بالتجول بين اقسام السجن وقد اتهم مصلحة السجون ووزير الشرطة بالوضع القائم ويحملهم مسؤولية ما سيحدث في سجن شطه.

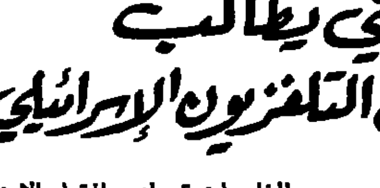
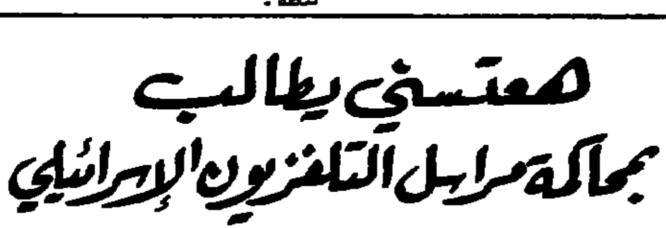
الليكود سيركز على انجازاته الاقتصادية في الحملة الانتخابية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الليكود بلور خطوط الاعلام الاقتصادية عشية عيد راس السنة العبرية، للحملة الانتخابية.

وتقضي الاستراتيجية الاعلامية التي تبلورت في اللجنة المركزة للشؤون الاقتصادية بالتركيز على ثلاث نقاط اساسية وهي شركة العمال، ما قدمه الليكود للخطة السياسية، وقضايا المستقلين.

ويدعي رئيس اللجنة المركز اورئيل لين، في ورقة العمل التي اعدها بان جهاز الاعلام في المجال الاقتصادى يجب ان يبرز اهمية انجازات الليكود في الصعيد الاقتصادى واعطاء ردود ملائمة لخوض الانتقادات التي يمكن ان تاتي من قبل حزب العمال، وكذلك لتحديد اهداف الليكود على الصعيد الاقتصادى بعد الانتخابات.

ويقترح لين تركيز خطوط الاعلام على الاستقرار الاقتصادى كاحد الانجازات الهامة والبارزة في الخطة الاقتصادية والسياسية الاقتصادية الحالية التي يقودها الليكود والتي ادت الى هبوط التضخم المالي من ٠٤٥/٠. الى ٠١٦/٠. وهذا الامر يمكن اعتباره انجازا ضخما في الاقتصاد العالمي.

معتسني يطالب بمحاكمة مراسل التلفزيون الإسرائيلي

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة داقار ان اليكيم معتسني من مستوطنة كريات اربع قدّم شكوى الى الشرطة، المستشار القضائي للحكومة ومدير عام سلطة البث، ضد مراسل التلفزيون الاسرائيلي فكتور نحمياس في اعقاب المقابلة التي اجراها مع الصحفي زياد ابو زياد.

وقال ابو زياد في المقابلة التي بثت في الخامس من آب ١٩٨٨ "باعتقادى ان قرار الملك حسين سيؤدى الى ابراز الهوية الفلسطينية، ويضع اسرائيل والولايات المتحدة امام خيار واحد وهو لا مفر من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لانه لا يوجد اى طرف مخول بالتفاوض باسم الضفة وباسم الشعب الفلسطيني في الضفة سوى منظمة التحرير الفلسطينية. ادى القرار الاردني الى تكون فراغ سياسي في المنطقة، ويجب على المنظمة ان تملأ هذا الفراغ اما عن طريق مبادرة سياسية واضحة ومحددة تتمثل باقامة حكومة بالمنفى، او باعلان الاستقلال في الضفة والقطاع، وبالتالي وضع اسرائيل والعالم امام حقيقة واقعة، بان هناك دولة مستقلة، تخضع كل اراضيها للاحتلال، ويجب مطالبة اسرائيل بالانسحاب من هذه الاراضي. هناك امكانيات اخرى لكن يجب على المنظمة القيام بمبادرة سياسية لملء هذا الفراغ.

ويدعي معتسني ان هذه الاقوال تعتبر تضامن مع منظمة ارهابية وتظهر كانها جاءت في بيان للانتفاضة.

"تمسك الليكود بإسرائيل الكاملة، يسد الطريق أمام السلام"

تل ابيب ـ قال اسحاق رابين، في الخطاب الذى القاه امام اعضاء حزب العمل في لواء القدس، ان المواجهة في الاراضي المحتلة صعبة لانها لا تحمل جانب سياسي.

وتحدث رابين في خطابه عن الخط السياسي الامني للمعراخ وقارنه مع سياسة الليكود الذى يلغي كل امكانية للسلام في اعلانه عن رغبته بارض اسرائيل الكاملة. وقال: "كل من يقول سلام وارض اسرائيل الكاملة، يسد الطريق امام السلام واثبت ذلك في الطريق التي تم احراز السلام بها مع مصر". واضاف: لا يمكن الجر بين الرغبة بالمحافظة على اراضي الضفة الغربية والقطاع والرغبة بالبقاء كدولة يهودية. وان استمرار الوضع القائم يؤدى الى لبننة اسرائيل. كذلك هاجم رابين امكانية التمييز العنصرى ضد العرب وقال: هذا تناقض تاريخي ان تتحول الدولة اليهودية الى ثاني دولة عنصرية في العالم.

• جهة ثانية رفض رابين تكون المنظمة شريكا في المفاوضات السلمية، وادعى ان الاردن وممثلي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، يمكنهم فقط ان يكونوا شركاء في المفاوضات السلمية.

واكد رابين انه كان من الممكن تنفيذ مبادرة شولتز، لكنها فشلت بسبب اسرائيل، وقال "كان هناك خيار اردني، ولم يكن خيار اسرائيلي، وهذه حقيقة".

وتوجه رابين الى الليكود الذى يدعي انه يمكن احلال السلام مقابل السلام، وقال ساخرا: من اين لكم الوقاحة التي تجعلكم تقولون انه يمكن احراز السلام مقابل السلام، فمقابل السلام مع مصر لم تنجحوا بالحيلولة دون اعادة كل الارض". وتسأل اين كانت قدرتكم على تخليص جزء من سيناء؟

وقال رابين ان الليكود يدخل الرعب في قلوب الجمهور حينما يعلن ان باعادة جزء من الضفة الغربية فان المدن الاسرائيلية ستصبح مكشوفة للكاتيوشا وصواريخ "ستنغر".

وزارة الخارجية السويدية مندهلة من رفض اسرائيل الاعتذار للسويد

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان نائب وزير الخارجية السويدى طلب امس الاول من سفير اسرائيل في السويد موشي ارال ان تقوم حكومة اسرائيل بالاعتذار امام الشعب السويدى وعائلة برنادوت في اعقاب ما نشر حول اغتيال فولكا برنادوت سنة ١٩٤٨ وقد رفض السفير الاسرائيلي الطلب السويدى.

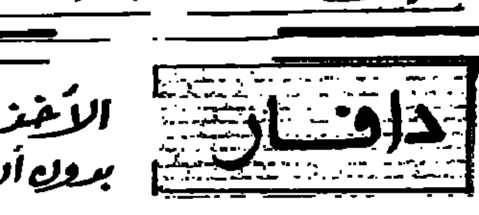
وصرح السفير الاسرائيلي لقد سبق ان اعلنت اسرائيل رسميا قبل اربعين عاما في اعقاب اغتيال برنادوت اسفها على الحادث ومشاركتها حزن الشعب السويدى.

ولذلك فان اسرائيل لا ترى اى معنى لنشر بيان مشابه اليوم وان اعتراف اثنين من المتورطين في عملية الاغتيال لم تكشف اى جديد باستثناء اسماء المتورطين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية انه مندهل ومتاثر من رفض اسرائيل الاعتذار للسويد وصرح وزير الخارجية اندرسون الحد الادنى الذى نستطيع توقعه من اسرائيل تقديم التعازى.



تعليقات الصحف الإسرائيلية



دافار — الأخذ بدون أن يعطي

ياسر عرفات حلم كل ناشر وشخصية عامة يبدو ارهابيا في نظر اعدائه ومناضلا في سبيل الحرية بنظر المؤيدين له ـ الكوفية على راسه واللحية على وجهه، زعيم المنظمة وكل الشعب وان مصير التحولات السياسية في اكثر المناطق حيوية في العالم مرتبطة بقرار منه، الكثير من المنابر موضوعة تحت تصرفه وان وسائل الاعلام وعدة المصورين موجهة له وكل ما هو مطلوب منه فتح فمه واعلان ما هو مطلوب منه.

ولكن الحلم تحول الى شذوذ وذلك لانه منذ ظهوره على منبر الامم المتحدة قبل ١٤عاما وعرفات متعنت في موقفه ومصر على احباط اية فرصة تقدم له.

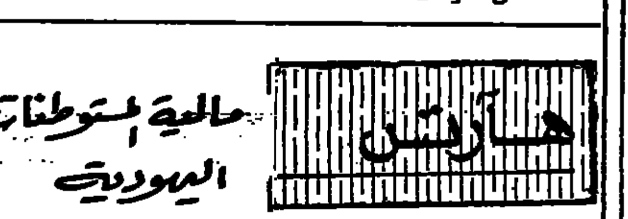
لن ينجح عرفات في تجسيد مواقفه لان سلامة منظمة التحرير ووحدتها اهم لديه من تقسيم البلاد. مقابل الاعتراف باسرائيل وقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الكفاح المسلح فان الولايات المتحدة ستوافق على اجراء مفاوضات معه اضافة لاستعداد قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي التفاوض مع الفلسطينيين.

لا يوجد اى تغيير في موقف عرفات الذى يربط الاعتراف بقرارات مجلس الامن وقرار التقسيم وقرار اعادة اللاجئين ببعضهما البعض وذلك لخوفه من اى تحرك حقيقي يلزمه اتخاذ قرار والتنازل عن سيطرته على اجزاء اخرى من الحركة الفلسطينية.

لا ينقص عرفات الفرص بل ينقصه الاستعداد ولذلك لا معنى لمحاولات بعض السياسيين منحه احترام واستقبال حافل لتليين موقفه. لو اعتقد عرفات ان بامكانه تجسيد مواقفه لما احتاج الى البرلمان الاوروبي او لوزير الخارجية الفرنسي ولا معنى لمحاولات بعض الاسرائيليين بشكل خاص للتحدث مع عرفات.

عرفات ياخذ فقط دون ان يعطي ويتمسك بالوضع القائم واية محاولة تحول دون التوصل الى حل.

في الواقع الحالي الذى يسود الشرق الاوسط فان اللقاءات الوحيدة التي ادارها عرفات في الايام الاخيرة مع فلديمير بولياكوف ذات اهمية خاصة برئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية قدم لعرفات اقوال السكرتير العام في مجلسه مع الاشارة الى اهتمام السوفيات بالموقف السورى المعادى لعرفات.



هآرتس — مالية المستوطنات اليهودية

قرار المجلس المالي للمستوطنات اليهودية تاجيل حسم الموضوع هذا الاسبوع لم يفاجيء احدا ولانهم المسؤولين فليس مفروضا عليهم قبول موقف متصرف بنك اسرائيل.

وبالمقابل لا يمتلك اعضاء المجلس الجراة والادراك لاتخاذ قرار مغاير والمشكلة ان بنك لئومي لا يمتلك اصحاب حقيقيين ليتحول الى بنك فعال ومربح، هناك مالك سياسي يطالب بكرسي ووجاهة ولا يوجد اسوأ من ذلك في ادارة الاعمال.

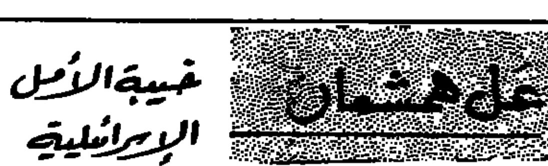
خلافا لاعضاء المجلس المالي للمستوطنات اليهودية فان متصرف بنك اسرائيل توصل الى قرار صحيح والقاضي بحل مجلس ادارة بنك لئومي.

حسب الوضع القائم حاليا يبدو ان النتيجة التي توصل اليها متصرف بنك اسرائيل كانت حتمية، ويدل اجراء فحص اساسي وسريع بهدف ايجاد اى خلل وتسرع قانوني يمكن من الغاء الاتفاقات التي تمنح ظروف استقالة غير معقولة لمجموعة من الموظفين الكبار فان فات تصرف ببطء وكانه يساعد هؤلاء المسؤولين.

اتضح اليوم وعلى ضوء الفحص الذى تم في اعقاب طلب شتريت هناك شك بان بعض الموظفين الكبار ارتكبوا تجاوزات جنائية وان مواد الادانة سلمت للمستشار القانوني للحكومة.

يجب ان يكون واضحا انه بدون تدخل وسائل الاعلام لما كان يحدث ما يحدث وكان "يافت" قد واصل الحصول على ٣٠ الف دولار في الشهر لو سكتت الصحف.

ماذا سيحدث لو ان احد اعضاء مجلس الادارة كشف بعض التقصيرات والاخطاء؟ بالتاكيد فانه تعلم بانه سيجد نفسه اخيرا متهما من غير الممكن وضع كلاب حراسة عندما تقوم بالنباح بصوت عال تواجه توبيخ لانها تسبب ازعاج كبير للمكان.



عل همشمار — خيبة الأمل الإسرائيلية

الرأى العام الاوروبي نظر بخيبة امل لظهور عرفات في ستراسبورغ بدعوى انها لم تحمل اية قفزة سياسية.

الموضوع الاساسي الذى تنظر فيه اوروبا لمنظمة التحرير موضوع "الارهاب" وان تملص عرفات من التنظر لهذا الموضوع بشكل واضح فسر على انه محاولة لارضاء المتطرفين في منظمته.

معظم الاوساط السياسية الاسرائيلية متخوفة من قيام منظمة التحرير بتحركات جريئة تشكل تحديا سياسيا امام اسرائيل ويفضل هؤلاء منظمة التحرير بشكلها الحالي لانها حسب اعتقادهم غير قادرة على القيام بهذه الخطوة.

الاعتراف بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ليس جديدا ولكن كان من الصعب ان يخطر ببال احد ان زعيم منظمة التحرير يمكن ان يعلن ذلك بشكل مكشوف.

المشكلة في منظمة التحرير ليست رفضها التغيير والتقدم ولكن المشكلة انها لا تتغير بالنسبة المطلوبة وما يواكب المعطيات والمستجدات التي تظهر يوميا.

يرد عرفات بشكل خاص على وضع ينسجم مع زعماء الانتفاضة ولكنه في الوقت نفسه فشل في الموضوع المتعلق بفك الارتباط الاردني مع الاراضي المحتلة.

مصدر خيبة الامل من عرفات تكمن في حقيقة امتناعه من تحمل المسؤوليات السياسية على الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار زعيم منظمة التحرير وهو بذلك يخيب امال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يديرون الانتفاضة وينظرون قطف ثمارها.

رد الليكود على تحركات عرفات واضحة اما المعراخ فانه عبر عن ارتياحه المتحفظ وما يتناسب وقرب المعركة الانتخابية

احتفال في ستراسبورغ

بقلم: زلمان شوفال
يديعوت احرونوت

لقد انتهى احتفال عرفات بما في ذلك لقاؤه "البائس" مع ابيي نتان ولكنه لم يكتمل لقد كانت هذه مرحلة اخرى من مراحل "حملة التظاهر باللطافة"، الدبلوماسية لـ "م.ت.ف" وكل ذلك بقصد تحقيق الاعتراف الدولي بهذه المنظمة من ناحية، وتشجيع ممارسة الضغوط على اسرائيل من ناحية اخرى. كما ان اقوال "ابو اياد" التي تتظاهر بالتسامح — وهو "الرجل المعتدل" المناوب في "م.ت.ف" لصحيفة "لوس انجلوس تايمز" ترمي الى تحقيق الهدف.

يمكن لعرفات ان يشعر بالارتياح من لقائه مع الوفد الاشتراكي في البرلمان الاوروبي. والدليل على ذلك هو اقوال رئيس الكتلة العمالية البريطانية، بارت سيل، الذى صرح بان دعوة عرفات كان لها ما يبررها لانها "تشكل جزءا من الضغط الذى يجب ان نمارسه على اسرائيل.. فاليوم يمكن ممارسة الضغط لان اسرائيل معنية جدا ان يصادق البرلمان الاوروبي على الاتفاقيات التجارية مع السوق المشتركة".

وقد تحدث غالبية المعلقين بنفس اللهجة بقولهم انه "لم يكن هناك اى جديد في اقوال عرفات". ولكن هؤلاء المعلقين لم يفهموا انه في مجرد حقيقة قدوم عرفات الى ستراسبورغ وفي مجرد حضور وزير الخارجية الفرنسي خصيصا للقائه. يكمن التجديد.

ومن حيث جوهر الامور عاد عرفات وكرر مواقفه المتطرفة وان كان قد سترها بسحابة دخان وردية. ان هناك من توقع ان يقدم رئيس "م.ت.ف" على الاعلان عن قيام حكومة فلسطينية في المنفى. ولكن الحقيقة هي ان عرفات يدرك ان حكومة كهذه ما كانت لتحظى في هذه المرحلة باعتراف غالبية الدول ذات الشان في العالم، بل ويدرك ايضا انها لن تحظى بالترحاب حتى من غالبية الدول العربية التي لا ترغب اساسا في قيام دولة فلسطينية مستقلة. واكثر من ذلك، فان عرفات على علم بان هناك توترات ومواجهات سائدة ليس فقط بين الاطراف الحالية المختلفة التي تترأس "الانتفاضة" في المناطق. بل بينهم وبين "م.ت.ف" ايضا. ان تشكيل "حكومة في المنفى" في هذه المرحلة من شانه ان يحول هذه النزاعات الى خلافات علنية من الخير لعرفات ان يتفادها.

ومع ذلك. فلنحذر النظر الى خطوات عرفات بغير مبالاة، اذ يمكن الافتراض ان جهود "م.ت.ف" للحصول على شرعية دولية ستتضاعف حتى لدى الولايات المتحدة. وسيتوجب على الحكومة التي ستقوم في اسرائيل بعد الانتخابات التصدى لهذه التطورات المرتقبة بصورة افضل مما فعلته حتى الان.



الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات لدى المباحثات التي جرت مع وزير خارجية فرنسا رولان دوما والوفد المرافق له في ستراسبورغ

رئيس الاشتراكية في البرلمان الاوروبي رودى ارندت يستمع الى خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي

أهم نقاط خطاب عرفات التاريخي أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ

نيقوسيا — ا.ف.ب — في ما يلي ابرز واهم نقاط الخطاب التاريخي الهام الذى القاه الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ليلة الثلاثاء الماضي امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ كما وردت في نسخة من هذا الخطاب وزعتها الدوائر الفلسطينية المسؤولة في نيقوسيا ونقلتها وكالة الانباء الفرنسية.

قال عرفات في خطابه ندرك جميعا بان قيام اسرائيل كان محصلة لموقف دولي ولقرار دولي محوره الدول العظمى في عصر ما بعد الحربين الاولى والثانية. واشير في هذا السياق الى ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان بان الشرعية الدولية ممثلة بقرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة هو شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل.. كما ان اسرائيل عندما وقعت بروتوكول "لوزان" التزمت بتنفيذ هذا القرار كشرط لقبولها عضوا في الامم المتحدة.. ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نالت عضويتها في الامم المتحدة مقابل شرط محدد بل الدولة الوحيدة التي صاغت لها الشرعية الدولية أسس علاقاتها مع الدولة العربية في فلسطين.

واضاف اما بالنسبة لنا فان العديد منكم يتساءل عن موقفنا من القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ انطلاقا من موافقتنا على الشرعية الدولية.. فنحن نوافق على ميثاق وقرارات هيئة الامم المتحدة جميعها بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨.. فالشرعية الدولية كل لا يتجزأ ولا يمكن لاحد اختيار ما يروق له منها فيوافق عليه ويرفض ما لا يروق له.. كيف تقبل اميركا واسرائيل شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل وهو القرار ١٨١ الذى اشار الى دولتين في فلسطين وترفضان على سبيل المثال القرار ١٩٤ الذى ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين او التعويض عليهم.. وكيف يطلب منا الموافقة على القرار ٢٤٢ ويطلب منا تناسي بقية القرارات الدولية الاخرى والتي آخرها في مجلس الامن القرارات ٦٠٥ و ٦٠٧ و ٦٠٨ وكذلك القرارات ٢٥٢ و ٤٤٦ و ٤٦٥ وفي الامم المتحدة ٢٢٣٦ و ٢٢٣٧ خاصة وان القرار ٢٤٢ كان بين اسرائيل وبعض الدول العربية ولم يتطرق الى قضية فلسطين او حقوق شعب فلسطين. واننا اتحدث في مشكلة اللاجئين وايجاد الحل لها وحتى هذه فسرها البيان الاميركي — الاسرائيلي /فانس — ديان/ سنة ١٩٧٧ بانها تعني اللاجئين اليهود واللاجئين العرب.

وقال عرفات: "لذلك فاننا نعلن موافقتنا على ان يكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بالمنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل احد الخيارين التاليين:

— جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين بما فيها قراراى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

— القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير".

واضاف: "وهنا اريد ان اقول باننا نعمل من اجل بناء دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحررة من الاحتلال الاسرائيلي ذات نظام جمهورى ديمقراطي متعدد الاحزاب وتلتزم بشريعة حقوق الانسان لا تميز بين مواطنيها بسبب اللون او العرق او الدين".

وتابع قائلا: "وفي هذا الاطار ومن اجل اشاعة مناخ من حسن النوايا نحو الوصول الى سلام عادل فاننا تجاوبنا وما زلنا بكل الايجابية مع الاقتراحات التي دعت الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة او قوات اوروبية تحت اشراف دولي لفترة انتقالية محددة. كما يمكن ان تبقى القوات الدولية بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة للمدة التي يقررها مجلس الامن ضمانا لامن الجميع".

وقال: "اصدرنا اعلان القاهرة في عام ١٩٨٥ ضد الارهاب وذلك في اطار القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة.. كل هذا في حين ظلت اسرائيل سائرة في دربها دون اى قيود في ممارسة الارهاب بكل اشكاله".

واضاف: "نحن هنا نكرر التزامنا ببيان القاهرة الذى صدر سنة ١٩٨٥ وبحضور الرئيس مبارك وكذلك التزامنا بقرار الامم المتحدة بهذا الخصوص رقم ٤٢/١٥٩ الصادر سنة ١٩٨٧. كما نؤكد على التمسك بحقنا في العمل الى [illegible] الانسحاب من ارضنا [illegible] ويتحقيق الاستقلال [illegible] للشعب الفلسطيني في [illegible] المستقلة وحتى يستطيع اطفالنا ان يعيشوا بسلام وحرية فوق ارضهم كبقية اطفال العالم".

جيروزاليم بوست: «لعبة عرفات»

تل ابيب — كتبت صحيفة "الجروساليم بوست" الاسرائيلية افتتاحيتها في عددها الصادر امس حول لقاء عرفات ناتان على ضوء النجاح الدبلوماسي الفلسطيني الذى تتوج بالقاء عرفات خطابه التاريخي في البرلمان الاوروبي بستراسبورغ قالت فيه: "باجتماعه بياسر عرفات، كما فعل على ما يبدو في تونس، فان ابي ناتان قد خرق القانون الاسرائيلي القاضي بمنع الاجتماع مع منظمات.. وعلى الرغم من ان هذا القانون قد يكون كالحمار، الا انه يبقى قانونا، وعليه فان على ناتان ان يعاني من نتائج كسر هذا القانون، كما قال الوزير افراهام شارير.

الا ان شارير الذى يوجد لديه الحد الادنى من الاهتمام بالقانون واهتمامات عظمى بالمصالح الاسرائيلية يعتقد بان داعية السلام الاسرائيلي احدث ضررا عظيما بالمصالح الاسرائيلية.

وهذا الاجتماع (طبقا لشارير) كمن يطعن الشعب بسكين في الظهر، وهكذا فان ناتان يساعد في اضفاء الشرعية على المنظمة التي يبقى من مصلحة اسرائيل العليا محاربة شرعيتها الدولية.

ومن المؤكد انه يوجد توجه متنام (كمثال) في المجموعة الاوروبية خلال هذه الايام للمساواة بين الاسرائيليين والفلسطينيين (والمقصود هنا منظمة التحرير) في الحقوق والواجبات.

وهذا التوجه ينعكس في الاقتراح الذى تقدم به وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في ستراتسبوغ في اعقاب لقائه بياسر عرفات. حيث اقترح "اعترافا متبادلا"... الفلسطينيون يعترفون بحق اسرائيل في الامن واسرائيل تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم الخاص بهم.

ما الذى حمل دوما للقاء عرفات وذهب ابعد من ذلك باضفائه الشرعية على منظمة التحرير الفلسطينية على مرأى ومسمع العالم وتقديمه اقتراحا يهدف الى الاعتراف بمنظمة "الارهاب"؟ حيث يعتقد وزير العدل الاسرائيلي بوجود مؤامرة ضد اسرائيل من قبل فرنسا، وهو لا يلقي بكل اللوم في هذه المؤامرة على السيد ناتان.

وقد يتتبع شارير الاثر الابعد من ذلك بربطه بين هذه المؤامرة ومحاولة الضغط على حكومة الوحدة الاسرائيلية لدفع ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط.

لا.. ان خارق القانون ابا ناتان، الذى قد يكون كذلك ليس مذنبا بالتهمة التي وجهها اليه شارير والقاضية بانه وجه طعنة في ظهر الشعب ولكنه في الواقع وجه طعنة في ظهر سياسة الالحاق والضم التي يتبعها الليكود.

ابا ناتان يحب ياسر عرفات.. حيث التقى بالرجل وتم اقناعه بان زعيم منظمة التحرير يريد السلام مع اسرائيل بشكل جدى وصادق.. وهذا ما تم التاكيد عليه بشكل علني في ستراتسبورغ.

وبالطبع فان عرفات لا يقدر على السلام.. حيث انه اذا توجب عليه الحديث عن نوع السلام الذى قد ترغب اسرائيل في الحصول عليه فان هذا الحديث سينهي وحدة م.ت.ف وكجسم تنظيمي متماسك.

وقد يفعل ذلك يوما ما ولكن كما هو واضح ليس الان... وكان على آبا ناتان عدم السفر الى تونس ليعرف الحقائق عن صديقه. وما كان عليه الا ان يتامل الفصل الاخير في رواية مارك هالتر حول عرفات.

ومالتر اليهودى الذى نجا من مذابح النازية، ونشيط السلام الذى يعيش حاليا في فرنسا ليتطلع الى حد ادنى من التطمينات حول النوايا السلمية من قبل عرفات نفسه.. وهو يعتقد بانه قد تلقى مثل هذه التطمينات.. وحصل على اقتراحا من عرفات يؤكد ان زعيم م.ت.ف يريد دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب اسرائيل متحدة كونفدراليا مع الاردن بغض النظر عن نوعية نظام الحكم فيها.. ومالتر لم يتورع عن جعل هذا الموضوع علنيا.

والشيء الاكثر اهمية ان م.ت.ف لا تخطط حتى لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.. ميثاق حل وتصفية اسرائيل.

لماذا يعتقد آبا ناتان انه سينجح في المواقع التي فشل بها مارك هالتر؟!.

مصر ترحب بلقاء ستراسبورغ بين عرفات ووزير الخارجية الفرنسي

القاهرة — كونا — رحبت مصر باللقاء الذى تم بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير خارجيته فرنسا رولان دوما.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد للصحفيين..

وقال ان اهمية هذا اللقاء تاتي من الدور الذى تقوم به فرنسا في دعم القضية الفلسطينية ودعم مبادرة السلام وان الدور الفرنسي له اهمية خاصة

تكلوا بي كاتني من سكان الارض المحتلة

تل ابيب — قالت صحيفة "حدشوت" ان عادل عبد /٢٦ عاما/ من قرية يركا الدرزية في الجليل اشتكى من ان رجال شرطة ومباحث وشرطة عسكرية، كانوا قد حضروا الى بيته لاعتقال اخيه بتهمة الفرار من الخدمة قد نكلوا به تنكيلا فظيعا حيث ضربوه بالعصي وداسوا عليه واهانوه مما استدعى نقله الى المستشفى.

وتقول مصادر الشرطة انه تصدى لرجال الشرطة الذين وصلوا الى القرية لاعتقال اخيه... فاستخدموا القوة لاعتقاله.

الصحفيون الإسرائيليون يعترفون بقوة شخصية «ابو عمار»
الصحافة الفرنسية تبرز النجاح الإعلامي الكبير الذي حققته زيارة عرفات للبرلمان الأوروبي

باريس — ا.ف.ب — ابرزت الصحافة الفرنسية في اعدادها الصادرة امس النجاح الاعلامي الكبير الذى احرزه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات بزيارته يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية ويلقائه وزير خارجية فرنسا رولان دوما.

واشارت صحيفة /لوفيغارو/ اليمينية الى ان دوما اكد اثر لقائه مع "ابو عمار" انه اصر على ضرورة ما اسمته اعتراف الفلسطينيين رسميا باسرائيل ويحقها في الحياة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ووجوب اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وذكرت ان "ابو عمار" الح امام النواب الاشتراكيين الى احتمال قيام المجلس الوطني الفلسطيني بالاعلان عن مشروع قيام دولة فلسطينية في الارض المحتلة وذلك في دورته المقرر عقدها في الجزائر في تشرين الثاني القادم.

واضافت: وكما اكد التاريخ انه ليس هناك نزاع ابدى ثبتت كذلك شرعية الجهود التي بذلتها فرنسا طبقا للنوايا ابرزتها منذ اربعين عاما من اجل المساهمة في حل النزاع الدامي القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اما صحيفة "لوكوتيديان دو باري" اليمينية فاكدت ان المنتفع الوحيد من هذا الاستعراض الدبلوماسي هو ياسر عرفات الذى ضم الى صفوف مؤيديه منظمة دولية جديدة اى البرلمان الاوروبي ودولة جديدة اى فرنسا دون ان يقدم ادنى التنازلات، وهكذا فقد غادر ستراسبورغ مسرورا.

واكدت صحيفة "ليبراسيون" اليسارية المعتدلة ان الفلسطينيين يمكن ان يهنئوا انفسهم بنتائج هذه الزيارة التي كانت بمثابة اختبار يجب اجتيازه. وعلى الرغم من ضآلة احتمالات نجاحها والجدال الحامي الذى سبقها فقد تمت في جو هادئ وتحت تصفيق النواب الاوروبيين. وقد احرزت تقدما دبلوماسيا حقيقيا.

ورات في التهنئة التي وجهها عرفات بالعبرية الى جميع اليهود وجميع الاسرائيليين بمناسبة حلول العام اليهودى الجديد دليلا على الصورة الجديدة التي اراد ان يظهر فيها وهي صورة رجل السلام الذى لا يكف عن مد يده الى الاخرين.. تلك اليد التي ما زالوا يرفضونها بعناد.

وابرزت قول "ابو عمار" انه على استعداد "للقاء اى مسؤول اسرائيلي يقبل اللقاء بي في الامم المتحدة وذلك في اى وقت ودون اى شروط" واعتبرته تاكيدا لتصريحات بسام ابو شريف احد المقربين منه والذى اقترح فيها عقد مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين وردا من ستراسبورغ على تساؤلات الاميركيين.

ويصدد ذكر عرفات قبول منظمته قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ بشان تقسيم فلسطين اشارت الصحيفة الى انه وجه سؤاله الى الولايات المتحدة عندما قال لماذا تقبلون فقط بنصف قرار قمتم بالتصويت لصالحه في حين اننا نقبل نحن الشرعية الدولية بكاملها.

وذكرت "ليبراسيون" انه حتى الصحافيين الاسرائيليين الذين قاموا بتغطية الزيارة اعترفوا بقوة شخصية عرفات وبنجاح الخبطة الاعلامية الكبرى التي احرزها في ستراسبورغ.

وسلطت صحيفة "لومانيتيه" الشيوعية الضوء على قول عرفات اثناء مؤتمره الصحافي انه يبحث عن ديغول آخر في اسرائيل يستطيع عقد سلام الشرفاء واعرابه عن اعجابه بالاسرائيليين الذين يريدون عقد حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ويتعرضون بذلك للاعتقال والسجن.

كما ذكرت بتساؤل عرفات بشان النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية القادمة والسؤال الذى وجهه الى الشعب الاسرائيلي عندما قال: هل ستصوتون لصالح الحرب ام لصالح السلام.

كلام على الورق

بقلم: محرر

يوما بعد يوم.. يزداد التغير في العالم نحو الاعتراف بحقيقة النزاع العربي — الاسرائيلي التي تتعلق بضرورة الاعتراف اولا بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة حسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

وبدات هذه الحقيقة تتضح اكثر فاكثر بعد الاحداث التي تشهدها الارض المحتلة.

وهذه الحقيقة تعززت بالزيارة التاريخية التي قام بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ التي اكدت نتائجها على النهج الواقعي والسياسي الذى تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية في الدعوة لتحقيق حل عادل لهذا النزاع يراعي مصالح جميع الاطراف المعنية وفي طليعتها الشعب الفلسطيني.

ومن ردود الفعل العالمية الايجابية التي حظيت بها زيارة عرفات الى ستراسبورغ اعتراف صحيفة "واشنطن تايمز" الامريكية بالوطنية الفلسطينية مؤكدة انها وجدت لتبقى، ودعت الولايات المتحدة الى رعاية محادثات حول الدولة الفلسطينية.

وبدلا من صدور مواقف عقلانية تعترف بالتغير الواضح الذى طرأ على الساحة الدولية باتجاه تأييد حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية... اعلن طرفان رئيسيان في النزاع في النزاع هما الولايات المتحدة واسرائيل من خلال ممثلي خارجيتهما.

فقد جدد جورج شولتز رفض بلاده اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بحجة ان واشنطن ما زالت متمسكة بالاتفاق الذى تم التوصل اليه بين اسرائيل والادارة الامريكية في عام ١٩٧٥ بعدم اجراء مفاوضات مع المنظمة.

وفي محاولة للتقليل من اهمية الحقائق قال شمعون بيرس " ان اوروبا لا يمكنها ان تعطي اوامر لاسرائيل".

ان محاولة الهروب من الحقائق لا يحل مشكلة النزاع، ومن الضرورة بمكان ان تراجع الادارة الامريكية واسرائيل حساباتها وسياساتها وتعلن مواقف شجاعة تنسجم مع التطلعات الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل الذى يحقق الامن والاستقرار لجميع الاطراف.

زيارة ابو عمار / بقية

الدبلوماسي سيشكل تشجيعا لياسر عرفات على طريق الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولذلك شدد دوما اثر محادثاته مع عرفات ان فرنسا تشجع اى تحرك يؤدى الى اعتراف /لا لبس فيه/ من قبل الفلسطينيين بـ "حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة" والى موافقة اسرائيل على حق الفلسطينيين بالتعبير عن انفسهم واختيار مصيرهم.

غير ان عرفات لا يزال عليه ان ياخذ بالاعتبار التجاذبات داخل الاوساط الفلسطينية حول هذه المسالة لم يسقط ورقته الاساسية اى الاعتراف باسرائيل، لكنه في المقابل اعطى اشارات متعددة اذ اكد تاييده لكافة قرارات الامم المتحدة دون استثناء بما في ذلك قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وموافقته على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وتشكل الموافقة على القرار ٢٤٢ واحدا من الشروط الثلاثة التي وضعتها الولايات المتحدة لاقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتوجه عرفات مباشرة الى الرأى العام الاسرائيلي عبر رسالة طلب فيها الى الاسرائيلي داعية السلام ابي ناتان المسؤول عن اذاعة "صوت السلام" نقل تمنياته باللغة العبرية بمناسبة العام اليهودى الجديد /عام سعيد لليهود والاسرائيليين/. وكان وجود ياسر عرفات في ستراسبورغ والذى ترافق مع حلول العام اليهودى الجديد قد اثار احتجاجات المنظمات اليهودية الفرنسية.

ومن ناحية اخرى اكد عرفات مجددا استعداده لمقابلة اى مسؤول اسرائيلي يرغب في مقابلته في الامم المتحدة وتحت رعاية مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة.

اما النتيجة السياسية لهذه الزيارة فقد عبر عنها وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس الذى اعتبر ان مناخا جديدا قد نشأ ولا سيما في ما يتعلق بشخصية ياسر عرفات. واضاف: لقد امكن ادراك ان عرفات رجل سياسي ويمكن ان يكون محادثا موثوقا. ولم تخطيء اسرائيل حول هذه النتيجة اذا اعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية فور انتهاء مقابلة الزعيم الفلسطيني مع دوما عن "اسفه" واعتبر ان هذا اللقاء يشكل "سابقة مؤسفة".

عرفات / بقية

وقالت "التايمز" ان عرفات استغل رحلته الى البرلمان الاوروبي للتحرك بشكل اقرب نحو وضع قواعد الدولة الفلسطينية المستقلة في اعقاب قرار الملك حسين بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

وفي تطور اخر قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان هناك اوجها ايجابية ومشجعة في حديث ياسر عرفات امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

ورفض متحدث باسم الوزارة اعطاء المزيد من التعليق على هذا الموضوع مكتفيا بالقول — لا نزال ندرس ملاحظات عرفات.

واشنطن تايمز / بقية

الى الضغط على رئيس وزراء اسرائيل المتعنت اسحق شامير لتقديم حل وسط.

وقالت الصحيفة ان المراحل الاخيرة من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة تبعد انظارها عن القضايا الدولية الرئيسية ولكن على المرشحين الجمهورى بوش والديمقراطي دوكاكيس — ان يظهرا بعض مظاهر القيادة عن طريق عرضهما وقف الجمود وفتح الطريق المسدود.

واشارت "التايمز" الى ان المحادثات حول الدولة الفلسطينية ستجعل مستقبل اسرائيل اكثر امنا

في اطار / بقية

بالتدريبات وتكريسها للاعمال التنفيذية وبهذه الطريقة يتم توفير بعض الوحدات سنويا لصالح العمل في الاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة بعد اعمال مستمرة من قبل هيئة الاركان شارك فيها قسم القوى البشرية وقسم التخطيط وقسم العمليات تم اتخاذ بعض القرارات لحل مشكلة القوى البشرية التي تخدم في الارض المحتلة.

وحسب الخطة السنوية للجيش الاسرائيلي سنة ١٩٨٩ فسيتم زيادة تدريبات الاحتياط الامر الذى يحتاج لايجاد حلول كاملة لموضوع الاراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش الاسرائيلي زاد من عدد الجنود الذين سيخصصون للخدمة في حرس الحدود للاخذ بالمسؤوليات الاساسية في الضفة والقطاع وسيكون ذلك برغبة الجنود انفسهم او بممارسة بعض الضغط عليهم.

استشهاد / بقية

خمسة ايام في حين لا يزال منع التجول مفروضا على قرية ذنابة ومخيم طولكرم وعزون لليوم الثاني على التوالي وعلى بلدة حوسان قضاء بيت لحم لليوم السادس عشر.

على صعيد آخر، ذكر راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم خانيونس بعد ان وقعت فيه اشتباكات امس الاول كما وقعت مظاهرات ومصادمات جرح فيها ثمانية اشخاص في مخيم الشاطيء حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة واطلقت هذه القوات النار واصابت ثلاثة مواطنين بجراح نقلوا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وفي رفح عثرت دورية عسكرية اسرائيلية فجر امس على عبوة ناسفة كانت قد وضعت على جانب الطريق.

وقال راديو اسرائيل ان الدورية ابطلت مفعول العبوة الناسفة.

وفي قلقيلية ذكر راديو اسرائيل ان سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة ليلة امس الاول مما اسفر عن اصابة احد الركاب بجروح من جراء الزجاج الذى تناثر.